



## العنوان

# دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل--

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعى البصرى

### لجنة المناقشة /

- الأستاذة(ة) : رضوان بوحيلة رئيسا  
- الأستاذة(ة) : زيررز ايحى مشرفا  
- الأستاذة(ة) : نجيب كامل مناقشا

### من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) إيمان بوالشعير  
- الطالب(ة) إيمان فرطاس  
- الطالب(ة) هند زغلول





فهرس  
المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
الشكر	-
الإهداء	-
ملخص الدراسة (عربي / انجليزي)	-
مقدمة	أ- ب
<b>الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة</b>	
<b>المبحث الأول: الإطار العام للدراسة</b>	16
1- إشكالية الدراسة	16
2- أسباب الدراسة	17
3- أهمية الدراسة	17
4- أهداف الدراسة	17
5- تحديد المفاهيم	18 - 22
6- الدراسات السابقة	23 - 32
7- المقاربة النظرية للدراسة - البنائية الوظيفية -	32 - 35
<b>المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	35
1- مجالات وحدود الدراسة	35 - 37
2- مجتمع الدراسة	37
3- عينة الدراسة	37
4- المنهج المستخدم	38
5- أدوات جمع البيانات	39 - 40
<b>الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية والرياضية</b>	

42	تمهيد
<b>المبحث الأول: البرامج التلفزيونية</b>	
43	1-أهمية البرامج التلفزيونية
44 - 43	2-أهداف البرامج التلفزيونية
45 - 44	3-أنواع البرامج التلفزيونية
46 - 45	4-خطوات البرامج التلفزيونية
47 - 46	5-قوالب البرامج التلفزيونية
48	6-عوامل فعالية البرامج التلفزيونية
<b>المبحث الثاني: البرامج الرياضية</b>	
51 - 50	1-مصادر معلومات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية
51	2-عوامل نجاح القائم بالاتصال في البرامج الرياضية
52	3-مواصفات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية
53 - 52	4-مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية
54	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الشباب و الثقافة الرياضية</b>	
56	تمهيد
<b>المبحث الأول: الشباب و علاقته بالإعلام التلفزيوني الرياضي</b>	
58 - 57	1-خصائص الشباب
60 - 59	2-مشكلات الشباب في الحياة
60	3-علاقة الشباب بالرياضة
61 - 60	4-علاقة الثقافة بالرياضة
61	5-علاقة الإعلام التلفزيوني الرياضي بثقافة الطالب
<b>المبحث الثاني: الثقافة الرياضية</b>	

63	1-أهمية الثقافة الرياضية
64 - 63	2-خصائص الثقافة الرياضية
65 - 64	3-مكونات الثقافة الرياضية
65	4-دوافع الثقافة الرياضية
66 - 65	5-أهداف ووظائف الثقافة الرياضية
67 - 66	6-مجالات الثقافة الرياضية
68	7-عناصر الثقافة الرياضية
69 - 68	8-الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية
70	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية</b>	
86 - 72	1-عرض الجداول وتحليل البيانات
88 - 87	2-النتائج العامة للدراسة
90 - 89	3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
92	الخاتمة
100 - 94	قائمة المصادر والمراجع
118- 102	الملاحق

# فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	72
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.	72
03	يوضح مستوى المبحوثين حسب متغير التخصص.	73
04	يوضح كيف يتابع الشباب الجامعي البرامج التلفزيونية الرياضية.	74
05	يوضح ماذا تمثل البرامج التلفزيونية الرياضية للشباب.	75
06	يبين شعور المبحوثين عند متابعتهم للبرامج التلفزيونية الرياضية.	76
07	يوضح مع من يفضل الشباب الجامعي متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية.	77
08	يوضح الأوقات التي يتابع فيها الشباب الجامعي البرامج الرياضية.	77 - 78
09	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الشباب الجامعي في متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية.	78 - 79
10	يوضح نوع البرامج التلفزيونية التي يتابعها الشباب الجامعي.	79
11	يوضح رأي الشباب في تغطية البرامج التلفزيونية للمواضيع الرياضية.	80
12	يبين مدى استفادة الشباب من المعلومات المقدمة في البرامج التلفزيونية الرياضية.	81
13	يوضح إذا كان الشباب الجامعي يتعرف على تاريخ الألعاب الرياضية خلال متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية.	81
14	يوضح إذا كانت البرامج التلفزيونية تثير حماس الشباب الجامعي عند متابعتهم لها.	81 - 82
15	يوضح الجوانب التي تعطيها البرامج التلفزيونية اهتماما أكبر.	82 - 83
16	يبين إذا كانت البرامج التلفزيونية تبث مواضيع تدعو إلى الروح الرياضية.	83
17	يبين نوع الأحداث الرياضية التي تقدمها البرامج التلفزيونية.	83 - 84
18	يوضح المدة الزمنية المخصصة للمجال الرياضي في الشبكة البرمجية الجزائرية.	84 - 85
19	يبين إذا كانت البرامج التلفزيونية تحفز الشباب الجامعي على ممارسة الرياضة.	85
20	يوضح إذا كانت البرامج التلفزيونية تنمي القدرة المعرفية للشباب الجامعي في مجال الرياضة.	85 - 86
21	يوضح ما إذا تشكلت لدى الشباب الجامعي ثقافة رياضية عند متابعة البرامج التلفزيونية.	86



# شكر و عرفان

بعد الحمد لله وشكره الذي وهبنا القوة و الإرادة و الصبر  
لإنجاز هذا العمل المتواضع،

لا نملك إلا أن نتوجه لخالص الشكر و التقدير و الاحترام

للأستاذ الدكتور \*زوبير زرزايجي\*

لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة و ما قدم من توجيهات  
ونصائح وإرشادات منهجية ، كما نتقدم بالشكر الجزيل للجنة  
المناقشة .

أدعو الله أن يمتعته بالصدق و الهناء لما قدمه و يقدمه لقسم  
الإعلام و الاتصال.

كما نتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى جميع أساتذة علوم  
الإعلام و الاتصال

بجامعة محمد الصديق بن يحيى \_ تاسوست \_ جيجل  
ونشكر كل من ساعدنا و قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد  
وأخير أرجو من الله أن يوفقهم جميعا ... لها يحبه و يرضاه  
وأن ييسر لهم سبل الخير و الفلاح في الدنيا و الآخرة  
وأن يجزيهم الله عنا خير الجزاء .



# إهداء

إلى من ربط طاعته "عز وجل" بطاعة  
الوالدين الكريهين  
- حفظهم الله و أطال في عمرهم -  
إلى كل الأهل و الأصدقاء و زملاء الدراسة.  
إلى كل من قدم يد العون لإتتمام هذا العمل.  
إلى من رافقنا في درب الدراسة و شاركنا النجاح  
أهدي إليهم جميعا هذا العمل المتواضع.

إيمان

هند

إيمان



## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور البرامج التلفزيونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي، ويكتسب موضوع الدراسة أهمية باعتباره موضوعا جديدا ظهر في ظل التطورات التي شهدتها الساحة الإعلامية في مجال السمي البصري في الجزائر، فالبرامج التلفزيونية الرياضية تعتبر إحدى شرائح الإعلام التي تهتم المجتمع بأكمله وخاصة الشباب، والتي ينبغي على وسائل الإعلام بما فيها التلفزيون أن تؤديها بكفاءة عالية، وذلك بالاهتمام بها ونشرها من أجل توعية المجتمع بأهميتها وممارستها، وقد توصلت دراستنا المعنونة "دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي" إلى مجموعة من النتائج تبرز أهمية ودور هذه البرامج في حياة الشباب حيث ساهمت في نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ككل، كما قامت بتحفيز الشباب على القيام بالممارسات الرياضية المختلفة، كما جعلتهم يتعرفون على أهم تواريخ الألعاب الرياضية من خلال متابعتهم لها وإضافة إلى أن هذه البرامج ساهمت بشكل ملحوظ في تغيير قدراتهم المعرفية في مجال الرياضة، وبالتالي قد تشكلت لديهم ثقافة رياضية ووعي رياضي من خلال مواضيع تتناول جميع الرياضات والاختصاصات وتقديمها في صورة إعلامية جيدة وجذابة .

## **Abstract**

---

This study aims to reveal the role of television programs in spreading the sports culture among university youth. The subject of the study assumes its importance as a new subject in light of the developments in the media in the field of audiovisual in Algeria. Sports television programs are one of the segments of the media that concerns the whole society in general and the youth in particular, and which the media including television should perform with great competence and interest by publishing, in order to raise the awareness of the society of its importance and practice. Our study entitled "The role of television programs in spreading the sports culture among university youth" reached a series of results that highlight the importance and role of these programs in the life of young people as it contributed to the dissemination of sports culture among the members of society as a whole. It has also motivated young people to engage in different sports practices, and has made them to learn about the history of sports, through their follow up to the culture, and knowledge that helped changing sports programs in the field, and have contributed to the field of sports through subjects that deal with all sports and specialties and present them in a good and attractive media image.

# مقدمة

يعتبر التلفزيون هو من أهم وسائل الإعلام مقارنة بالوسائل الأخرى، فهو يتمتع بمزايا وخصائص قل نظيرها، إضافة إلى أنه لا يحتاج إلى مهارات لاستقبال رسائله، فالصورة و الصوت والألوان والحركة والإعداد المثالي للرسالة الاتصالية كلها عوامل تؤثر على المستهدفين من المشاهدين في العالم، إذ تعتبر الرياضة من المجالات التي يسعى التلفزيون من خلالها تحقيق أهدافه.

وتعد الرياضة أيضا وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام، وإرسال العديد من الرسائل وتعبير على مستوى تطور وتقدم الأمم ومجتمعاتها، لذلك من الصعب التمييز بين الرياضة ووسائل الإعلام المختلفة ومنها التلفزيون، الذي يستخدم البرامج الرياضية لتحقيق الأهداف المختلفة ذات الطابع الثقافي.

فعادة ما يعمل هذا النوع من البرامج على تكوين ثقافة رياضية للجمهور، وخاصة الشباب الجامعي في مختلف البرامج التلفزيونية التي يتم تقديمها عن طريق مختلف القنوات الفضائية والتي تعددت وتنوعت في طابعها الرياضي خصوصا هذه الأخيرة حديثة النشأة نوعا ما، وذلك في ظل التطورات التي حصلت على الساحة الإعلامية، والتي لها الأثر الإيجابي في نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد والشباب الذي يعتبر المحرك الأساسي في المجتمع، فهذه الفئة تتميز بالطاقة والحيوية كونها مرحلة انتقالية من فترة المراهقة، والشباب بطبعه محب للنشاط والرياضة، ومن خلال مشاهدته لمختلف البرامج التلفزيونية الرياضية تتشكل له ثقافة رياضية قد تكون قادرة على تحفيزه بالممارسة الرياضية .

ومن خلال هذا المنطلق اخترنا موضوع دراستنا المعنون "**دور البرامج التلفزيونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي**"، وعليه قمنا بتقسيم دراستنا إلى أربعة فصول.

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإطار العام المفاهيمي للدراسة من خلال استعراض إشكالية الدراسة والتي قمنا بطرح تساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد المفاهيم، إضافة إلى الدراسات السابقة وكذا المقاربة النظرية لها،

أما الإجراءات المنهجية تناولنا فيها مجالات وحدود الدراسة وحددنا مجتمع البحث والعينة إضافة إلى المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني والمعنون بـ " البرامج التلفزيونية الرياضية "، والذي انقسم إلى مبحثين؛ المبحث الأول المتعلق بالبرامج التلفزيونية تطرقنا فيه إلى أهمية البرامج التلفزيونية، أهدافها وأنواعها وكذا خطواتها، كما تناولنا أهم قواها وعوامل فعالية هذه البرامج التلفزيونية. أما المبحث الثاني فكان عنوانه "البرامج الرياضية" حيث تناولنا فيه عدة عناصر أبرزها: مصادر معلومات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية إضافة إلى عوامل نجاح القائم بالاتصال في هذا النوع من البرامج ومواصفاته، وكذا مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية.

فيما يخص الفصل الثالث الموسوم بـ "الشباب والثقافة الرياضية" والذي انقسم هو الآخر إلى مبحثين؛ المبحث الأول يخص الشباب وعلاقته بالإعلام التلفزيوني الرياضي، فقد تضمن عدة عناصر هي: خصائص الشباب، مشكلاته في الحياة، إضافة إلى علاقة الشباب بالرياضة و علاقة الثقافة بالرياضة، وكذا علاقة الإعلام التلفزيوني الرياضي بثقافة الطالب. أما المبحث الثاني فقد خصص "للثقافة الرياضية" والمكون من العناصر التالية: أهمية الثقافة الرياضية، خصائصها، مكوناتها وعناصرها ثم يليها دوافعها ومجالاتها، ختاماً بالاتجاهات المعاصرة لها.

أما الفصل الرابع فهو ذلك المتعلق بالدراسة الميدانية، حيث تناولنا فيه ثلاثة عناصر وهي: عرض الجداول و تحليل البيانات، ثم النتائج العامة للدراسة، بعد ذلك مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات.





## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أسباب الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم .
- 6- الدراسات السابقة .
- 7- المقاربة النظرية .

### المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة :

- 1- مجالات و حدود الدراسة.
- 2- مجتمع الدراسة .
- 3- عينة الدراسة .
- 4- المنهج المستخدم.
- 5- أدوات جمع البيانات.

### 1- إشكالية الدراسة :

تعتبر وسائل الإعلام السمعية البصرية من أهم أدوات الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات في أغلب أنحاء العالم، و ذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل تنامي المشاريع التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور مختلف الوسائل الإعلامية خاصة التلفزيون الذي يتميز بخدمات متنوعة داخل المجتمع، تتمثل في الإعلام و الترفيه والتوعية والتنقيف، حيث استفاد من تقنيات حديثة ساهمت في ظهور القنوات الفضائية وبروزها مما ساعدها على إعداد برامج تلفزيونية مختلفة تقوم بتقديم مضامين متنوعة تشمل كافة النشاطات الاجتماعية، الثقافية والرياضية. فالمجال الرياضي من أهم المجالات التي تعتمد البرامج التلفزيونية نظرا للاهتمام الكبير بالرياضة سواء كانت هذه البرامج حية أو تداع على الهواء مباشرة.

ولعل مباريات كرة القدم في مقدمة اهتمام القنوات لأنها من البرامج التي يستطيع أغلب المشاهدين متابعتها دون صعوبات وبذلك تلقى متابعة كبيرة سواء من المستوى الوطني أو العالمي خاصة من طرف الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكبر في المجتمع ويستمدون منها الكثير من العادات الحياتية والسلوكيات والاتجاهات التي تساهم في تنشئتهم اجتماعيا وتشجيعهم على ممارسة النشاط الرياضي وكذلك زيادة معرفته في المجال الرياضي خاصة من ناحية الثقافة الرياضية.

تعدّ الثقافة الرياضية من المواضيع والمجالات التي تسعى كل المؤسسات إلى نشرها والاهتمام بها من توعية المجتمع بأهميتها وممارستها، فالتأثيرات الواضحة التي تتركها هذه البرامج التلفزيونية على جماهيرها تتجلى من خلال القضايا والمعلومات الصحيحة وكل ما يحتاجه الشباب من الرياضة مما يؤدي إلى تحقيق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإحاطة بكل المعلومات و المضامين الرياضية التي يسعى إليها الشباب.

إن ما يربط البرامج التلفزيونية والشباب هو تلك الوظيفة الإعلامية التثقيفية والسعي من خلالها إلى نشر الثقافة الرياضية داخل أوساط المشاهدين و بوجه الخصوص الشباب الجامعي.

هذا ما قادنا إلى دراسة الشباب الجامعي وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

**ما هو دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي ؟**

تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تشكلت ثقافة رياضية لدى الشباب من خلال مشاهدة البرامج التلفزيونية؟

- ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها البرامج التلفزيونية؟

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- ما مدى أهمية البرامج التلفزيونية في ترسيخ الثقافة الرياضية لدى الشباب؟

### 2-أسباب الدراسة:

#### أسباب ذاتية:

- الميل والرغبة في دراسة موضوع البرامج الرياضية ودوره في نشر الثقافة الرياضية .
- الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالبرامج والتلفزيون باعتبارها مجال التخصص بالدراسة الجامعية.
- الميول للرياضة لعب دورا في اختيار أحد المتغيرات والمتمثلة في البرامج التلفزيونية والثقافية الرياضية.

#### أسباب موضوعية:

- كون الموضوع يدرس البرامج التلفزيونية والتي يعتمدها الشباب في إشباع رغباته وخاصة الرياضية وتنمية ثقافة الرياضة.
- الموضوع يدرس الثقافة الرياضية لدى الشباب خاصة الجامعيين.
- قلة الأبحاث التي درست الدور الذي تلعبه البرامج في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب نوعا ما.

### 3-أهمية الدراسة:

أصبح التلفزيون عنصرا أساسيا من عناصر التنمية والتطور للمجتمع الحديث حيث يؤثر في حياة الإنسان وعلى أساليب نمو وتطور المجتمعات في مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، الإجتماعية والرياضية ومن هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة في كونها تتطرق للبرامج التلفزيونية التي تعتمد على القنوات والمؤسسات الإعلامية وتتجسد أهمية الدراسة أيضا في تناولها موضوع الثقافة الرياضية والتي أصبحت مهمة في الأوساط الجماهيرية خاصة الشباب الجامعي.

### 4- أهداف الدراسة:

- معرفة دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة لدى الشباب.
- معرفة ما إذا كان هناك ترسيخ للثقافة الرياضية لدى الشباب أم لا.
- تحديد مدى مشاهدة الشباب للبرامج التلفزيونية الرياضية.
- التعرف على وجهات نظر طلبة جيل نحو دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية.

### 5- تحديد المفاهيم:

#### 1. البرامج التلفزيونية:

**لغة:** البرامج جمع برنامج معناه الورقة الجامعة للحساب وأيضا فهرسة الكتاب و نحوها ومعنى ثالث هو النسخة التي تكتب فيها أسماء وأسانيد كتبه، وهو المنهج فيقال برنامج الدرس برنامج الحفلة<sup>1</sup>.  
**اصطلاحا:** عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر بها كل إمكانيات الوسائل الاتصالية، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة و يشمل الإعلام، التثقيف، التوجيه، التسلية، الترفيه والإعلان<sup>2</sup>.

تعرف البرامج التلفزيونية بأنها "رسالة من مرسل، عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها الصوت)، إلى مستقبل (مشاهد)، تريد أن تحقق أهداف محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية في نفس الميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، ترسل بأساليب وطرق تبث إمتاع والترويح فيه<sup>3</sup>.  
هو مجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة، بهدف تنمية مهارات ومتضمن سلسلة من القرارات ترتبط بهدف عام ومخرج نهائي<sup>4</sup>.

• هي بث مواد ومضامين متنوعة إلى جماهير واسعة ومتباينة في العمر والمستوى المعاشي والوظيفي والثقافي والتعليمي<sup>5</sup>.

**إجرائيا:** هي المادة الإعلامية الموجودة في القنوات التلفزيونية و نقصد بالبرامج التلفزيونية في دراستنا هذه مجموعة من الحصص و البرامج التي تعرض على الفضائيات و تستهدف الجانب الرياضي للشباب الجامعي و دورها في نشر الثقافة الرياضية للشباب الجامعي من خلال ما يتم عرضه من محتويات.

<sup>1</sup> سميرة هوري، البرامج الدينية في إذاعة الصومام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية أصول الدين والشريعة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2018، ص 71.

<sup>2</sup> محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 115.

<sup>3</sup> فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني - كتاباته ومقومات نجاحه - ط1، دار الفجر، العراق، 2007، ص 22.

<sup>4</sup> حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية الليبانية، د.س، ص 74.

<sup>5</sup> راضي رشيد حسن، اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية-السومرية و البغدادية أنموذجا-، مجلة التربية، ع10، كلية الاعلام، الجامعة العراقية، د.س، ص 405.

### 2. الثقافة الرياضية:

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث، لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والثقافية، فهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه<sup>1</sup>. هي حصيلة المعلومات التي تكون لدى فرد والتي من خلالها يستطيع الفرد أن يكون فكرة عن الألعاب الرياضية التي من شأنها تكوين وتطوير الشخصية المتكاملة والشاملة، كما أنها لا تتجزأ من الثقافة العامة فهي تساعد على تثبيت النواحي السياسية وتنمية النواحي الصحية وتحسين العلاقات الاجتماعية للفرد<sup>2</sup>.

ونقلت تهاني عبد السلام عن (هوزنجا) قوله "أن حقيقة الرياضة تمتد إلى ما وراء مجال حياة الإنسان، وهو شيء خاص بثرائه، والرياضة ملازمة للثقافة ومتغلغلة فيها منذ القدم، وحتى الآن هي صورة معلومة عن الحياة العادية وعامل ثقافي فيها<sup>3</sup>.

يعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها: الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها<sup>4</sup>.  
إجرائياً: هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون والأنشطة الرياضية المختلفة التي يكتسبها الفرد من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.

### 3. الدور:

- **لغة:** يعني الحركة أي الفعل والعمل<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> غسان محمد الصادق، مبادئ التربية الرياضية، د.ط، دار الحكمة، بغداد، 1990، ص 20\_21.

<sup>2</sup> خالد الزبيد محمود، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 11، ع4، ص 321 - 345، 2013.

<sup>3</sup> عبد السلام تهاني محمد، الترويج والتربية الترويجية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، عمان، ص 96.

<sup>4</sup> حسن أحمد الشافعي، الاتصال في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2005، ص 76.

<sup>5</sup> فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، لبنان، ص 211.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

• **اصطلاحاً:** مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يشغل مكانة معينة في نسق اجتماعي<sup>1</sup>.

• **إجرائياً:** الدور هو الوظيفة التي تؤديها البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي.

### 4. الشباب:

**لغة:** من الفعل شب - يشب وجمع شاب فالشبان ويشاب الشيء أو هو الشباب بالكسر: النشاط<sup>2</sup>. ويقابل هذه الكلمة باللغة الانجليزية والفرنسية (Jeunesse /Youth) بمعنى «الفترة من الحياة التي يكون فيها الإنسان حدثاً، أو الفترة ما بين الطفولة والرشد، أو بين المراهقة والنضج، وأن تكون حدثاً هو أن تكون ناضجاً»<sup>3</sup>.

الشباب في المعجم الوسيط هو إدراك سن البلوغ إلى سن الكهولة والشباب هو الحداثة وشباب الشيء أوله<sup>4</sup>.

**اصطلاحاً:** يرى علماء الاجتماع أن الشباب مرحلة تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهيله لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من أن يتبوأ مكانة ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي<sup>5</sup>.

ويُعرّف **مصطفى حجازي** في مؤلفه "الإنسان المهذور" الشباب بأنه الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماء المجتمع وصناعة مستقبله كما أنهم يشغلون التحدي الكبير في عملية تأطيرهم وإدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية والوطنية والإنتاجية النشطة والمشاركة<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عثمان عمر بن عامر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع و العمل الاجتماعي، دار الكتب الوطنية ط 2، 2002، ص 235.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، م2، ط 6، لبنان، دار صادر، 2008، ص 10.

<sup>3</sup> حجازي مصطفى، الشباب الخليجي والمستقبل -دراسة تحليلية نفسية اجتماعية-، ط 1، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2008، ص16.

<sup>4</sup> محمد السيد فهمي، أمل محمد سلامة، إدارة الأزمة مع الشباب، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، 2012، ص 127 .

<sup>5</sup> ماجد الزبيد، الشباب و القيم في عالم متغير، ط 1، عمان، دار الشروق، 2005، ص 37.

<sup>6</sup> مصطفى حجازي، الإنسان المهذور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي دار البيضاء، المغرب، ط2، 2006، ص203.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

وعرفه أيضا عبد الرزاق أمقران أنه «الشباب واقع اجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات في السن، ومختلفة من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي، تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وبمرحلة الإعداد وتنتظر الدخول إلى الحياة الاجتماعية»<sup>1</sup>.

أما منصف حسن علي رشوان عرفه قائلا «الشباب هم عقل المجتمع ونبضه وسواعده» وأضاف أن الشباب «مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد حتى يصبح الشباب قادرا على الإنجاب، ويصل إلى درجة من النضج النفسي والجسمي والاجتماعي والعقلي تؤهله باكتساب خبرات مختلفة لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية»<sup>2</sup>.

### إجرائيا :

إن مفهوم الشباب في دراستنا يقصد به الفئة الاجتماعية الأكثر وعيا وإدراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيدولوجي السائد في المجتمع، فالشباب الجامعي بما لديه من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم، فهو يمثل فئة من فئات المجتمع التي تقع عليهم مسؤولية نماء وتنمية المجتمع، نظرا لما يتميز به من حيوية وحركية وحب الاطلاع والرغبة في التغيير.

### 5. الثقافة:

**لغة:** الأصل اللغوي لكلمة ثقافة في اللغة العربية فقد جاء من مصدر الفعل الثلاثي (تقف) أي صار حاذقا وثقفه بالرمح أي طعنه<sup>3</sup>.

تقف الرجل حاذقا وتقفت الشيء بحذقه، الرجل المثقف الحاذق الفهم وغلاه تقف أي نو فطنة والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** يعرفها وليام أو جبرون بأنها: "ما يشتمل على الأشياء والنظم الاجتماعية التي يسير عليها الناس في حياتهم"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أمقران عبد الرزاق، دراسات في علم الاجتماع ، ط1، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص268.

<sup>2</sup> حسن علي رشوان عبد المنصف، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص3.

<sup>3</sup> دلال ملحق استيتية، التغيير الاجتماعي و الثقافي، ط 1، دار وائل، عمان، 2004، ص 226.

<sup>4</sup> فريد نجار ، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط 1، بيروت، مكتبة لبنان الناشر، 2003، ص 313.

<sup>5</sup> صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة المجتمعية، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 1998،

كما يعرفها كالكهون على أنها: "وسائل الحياة المختلفة التي يتوصل إليها الإنسان عبر التاريخ، السافر منها والمتضمن العقل واللاعقلي التي توجد في وقت معين والتي تكون وسائل إرشاد توجه سلوك الأفراد في المجتمع"<sup>1</sup>.

### 6. التلفزيون:

**لغة:** كلمة يونانية الأصل télévision مكوّنة من مقطعين télé معناها عن بعد و vision معناها الرؤية أي الرؤية عن بعد وهو طريقة إرسال واستقبال الصوت والصورة من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية<sup>2</sup>.

**إصطلاحا:** هو جهاز اتصالات لبث واستقبال صور متحركة وصوت عن بعد وقد أطلق الاصطلاح لكي يشمل كل نواحي البث والإرسال، ويعرف على أنه وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساسا على الصورة والصوت في آن واحد، ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية.

كما تعرف أيضا وسيلة لنقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي، وهي من أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة<sup>3</sup>.

### 7. البرامج الرياضية :

**اصطلاحا:** هي البرامج التي تقوم على أسس رياضية من نشرات أخبار، ولقاءات ومتابعة آخر المستجدات الرياضية والنقل الخارجي للمباريات الرياضية.

البرامج الرياضية هي البرامج التي تتضمن الأخبار والمعلومات والأحداث والقضايا الرياضية، وتشرح القواعد الخاصة بالألعاب والرياضات، قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع.

<sup>1</sup> عبد الله راضي الرشدان، التربية و التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 280.

<sup>2</sup> صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، ص31.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص171.



6- الدراسات السابقة :

أ/ الدراسات الجزائرية :

❖ الدراسة الأولى: "عروي عبلة مونية" 2014

بعنوان: "دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي" من خلال بحث مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عام 2014. تهيكلت الدراسة من قسمين، القسم النظري والقسم التطبيقي، الأول تضمن فصلين، أما الثاني فاندرج تحته فصلان.

• تساؤلات الدراسة وإشكالاتها: تعالج الدراسة دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه التخصص الرياضي التربوي.

حيث حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للإعلام المرئي دور في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو تخصص تربوي وسط طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية لجامعة ورقلة؟  
ويتفرع هذا السؤال إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية الممثلة كالتالي:

- هل يملك طلبة السنة الثالثة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة مستوى ثقافي عالي؟

- هل الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى يشجع الطلبة على اكتساب الثقافة الرياضية؟

• أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على المستوى الثقافي لطلبة السنة الثالثة التربية الحركية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على أهمية وسائل الإعلام المرئية لاكتساب الثقافة الرياضية.

• مجتمع الدراسة: تمثلت عينة البحث في مجموعة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية لجامعة ورقلة البالغ عددهم 45 طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

• المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، بحيث يعبر عنها كميا وكيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

الظاهرة ويوضح خصائصها أما الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

### • نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أن لطلبة السنة الثالثة تربية حركية مستوى عالي للثقافة الرياضية.
- أن الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الأولى دور لاكتساب الثقافة لدى الطلبة.
- أن الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الأولى له دور في توجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي<sup>1</sup>.

### ❖ الدراسة الثانية: "عبد الحق بورعدة"

• **بعنوان:** "دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص السمعي البصري، دراسة منشورة.

عالج الباحث من تأثير البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري، حيث حاول من خلالها دراسة البرامج الرياضية بالقنوات الخاصة ومعرفة مدى عملها على نشر الثقافة الرياضية وإشباع هذه البرامج لحاجات ورغبات المشاهد الجزائري في المجال الرياضي .

### • **تساؤلات الدراسة وإشكالياتها :** حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

\_ ما هو تأثير البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري ؟  
ويتفرع هذا السؤال إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

\_ ما هي عادات وأنماط المشاهد الجزائري في متابعة البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة ؟

\_ ما هي الإشاعات المحققة من خلال متابعة البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة ؟

\_ من خلال مشاهدة البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة الجزائرية هل تشكلت لدى المشاهد ثقافة رياضية ؟

### • **أهداف الدراسة :** يسعى الباحث من خلال هذا الموضوع لإبراز النقاط التالية :

- التعرف على عادات وأنماط المشاهد الجزائري في متابعة البرامج الرياضية .

---

<sup>1</sup> عروي عبلة مونية، دور الاعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية و توجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2014 .

- محاولة التعرف على الإشاعات المحققة لدى المشاهد من خلال متابعته للبرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة .

- معرفة أن كان هناك تشكل للثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري أم لا.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على نظريتين؛ الأولى الاستخدامات والاشباعات وذلك لأن النظرية تعطي صبغة للموضوع تكمن في تفاعل المشاهدين والمتابعين للبرامج الرياضية التي تضعها القنوات الخاصة، أما الثانية فهي نظرية البنائية الوظيفية، من أجل معرفة مدى مساهمة البرامج الرياضية والقنوات الخاصة ووظيفتها في نشر وتشكيل ثقافة رياضية لدى المشاهد الجزائري .

- **المنهج:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، الذي يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات دقيقة من ظاهرة معينة خلال فترة معلومة، واستخدمه الباحث لأنه يتلاءم مع دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بدور البرامج الرياضية التي تبث عبر القنوات الخاصة .
- **العينة:** اعتمد الباحث على العينة القصدية، حيث حدد حجم العينة، والمتمثل في 100 طالب جامعي من جامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، وقد اعتمد بشكل أساسي على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات والمعلومات اللازمة حول دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد<sup>1</sup>.

### ❖ الدراسة الثالثة: "محمد زكرياء خيف"

- **بعنوان:** "دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري" دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة وإعلام الكتروني، دراسة منشورة، حاول الباحث دراسة واقع الإعلام الرياضي ووسائله المختلفة ومساهمته في نشر الثقافة ووعي الرياضيين ومدى إشباعه لاحتياجات الشباب من مواضيع رياضية مختلفة .

- **تساؤلات الدراسة وأشكالياتها :** حدد الباحث مشكلة الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري ؟  
وينطوي هذا السؤال على أسئلة فرعية وهي :

---

<sup>1</sup> عبد الحق بورغدة، دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، تخصص سمعي بصري قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2018 .

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- ماهي عادات و أنماط تعرض الشباب الجزائري للإعلام الرياضي ؟
  - ما مدى إقبال الشباب على البرامج الرياضية ؟
  - ماهي انعكاسات الإعلام على الثقافة الرياضية ؟
- الأهداف: حدد الباحث أهداف الدراسة فيما يلي :

- معرفة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية .
- معرفة انعكاسات الإعلام الرياضي على الثقافة الرياضية .
- الكشف على عادات وأنماط تعرض الشباب للإعلام الرياضي .

•المقاربة: اعتمد الباحث في دراسته على نظرية البنائية الوظيفية، من خلال التعرض لمجموعة من الأسس والركائز والوظائف الأساسية من شأنها أن توصل الباحث إلى معرفة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية .

•المنهج: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، الذي يقوم بوصف دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية والكشف عن حقيقته وإبراز دوره في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب .

•العينة: اختار الباحث العينة بطريقة قصدية والمتمثلة في 120 شخص من مدينة أم البواقي، الذين لهم ميولات اتجاه الإعلام الرياضي، وقد اعتمد على الملاحظة البسيطة والاستبيان<sup>1</sup>.

### ب/ الدراسات العربية :

#### ❖ الدراسة الأولى: "دراسة خالد محمد الزيود2013"

أُجريت الدراسة بعنوان "دور القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية" لدى طلبة جامعة اليرموك من خلال مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع، من طرف خالد محمود الزيود، قيم علم الاجتماع الرياضي كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن 2013.

تعالج الدراسة الدور الكبير الذي تلعبه القنوات الرياضية في جعل المشاهد يتابع الأحداث الرياضية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي من خلال التغطية المباشرة لها وذلك من أجل توفير خدمة جليلة للمشاهد على امتداد قارات العالم، حيث أن هذه الفضائيات تساهم في نشر الثقافة الرياضية سواء للمشاهد

---

<sup>1</sup> محمد زكرياء خيف، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة إعلام الكتروني، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم إنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

العمومي أو الرياضي المتخصص وباعتبار أن الطالب في المرحلة الجامعية يمثل نخبة يعتمد عليها في تنوير مستقبل البلد ومنها مستقبل البلد الرياضي، الأمر الذي أدى إلى وجوب معرفة مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة وحقيقة اهتمامهم بالقنوات الرياضية وما تبثه من مضامين رياضية.

حيث حدّد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ما دور الفضائيات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

ومجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها:

- ما دور القنوات الفضائية الرياضية في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجه نظرهم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة اليرموك في مستوى الثقافة الرياضية؟

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة اليرموك المقبولين للدراسة في عام 2010-2011 وبلغت عينة الدراسة 327 طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة اليرموك باستثناء طلبة كلية التربية الرياضية قام الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان كونت من 31 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

- المجال المعرفي.

- المجال الاجتماعي.

- المجال التربوي.

- المجال الصحي.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بهدف الحصول على المعلومات حول دور الفضائيات الرياضية في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة الدور الاجتماعي والصحي الذي تركز عليه القنوات الفضائية الرياضية في برامجها، في نشر القيم والسلوكيات والأخلاق الكريمة وطرده الأخلاق والسلوكيات السيئة، كما أكد الباحث في دراسته على أن القنوات الرياضية توجه أنشطتها دون تمييز بين الرجل والمرأة مثل الألعاب الأولمبية وألعاب القوى والتنس.

عالج الباحث موضوعه من خلال صياغة التساؤلات ودمجها في موضوعه في محاولة الإحاطة به سواء من الناحية الاجتماعية أو الصحية، وكذلك في مجتمع الدراسة بعد التمييز في توجه الأنشطة الرياضية وذلك بدمج العنصر النسائي.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

يمكن اعتبار هذه الدراسة متشابهة مع دراستنا، وذلك من خلال متغير الثقافة الرياضية، واختلفت في متغير البرامج التلفزيونية وكذلك في التاريخ والموقع الجغرافي والمكاني<sup>1</sup>.

### ❖ الدراسة الثانية: "دراسة ياسر بابكر علي 2013"

أجريت الدراسة بعنوان "الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام"، من خلال بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم 2013.

تعالج الدراسة الإعلام الرياضي التلفزيوني وتعدد ظاهرة القنوات المختصة، فقد غلب على هذا العصر لعبة القدم وأصبح لاعب الكرة هو النجم والقوة التي تفرضها وسائل الإعلام الجماهيرية، لذا فإن البرامج الرياضية هي من أكثر البرامج جدبا للجمهور، هذه البرامج تلعب دورا مهما في تشكيل اتجاهات الرأي العام للجمهور الرياضي، لذلك كان اهتمام الباحث بدراسة دور هذه البرامج التي بدأت تُقدّم بتلفزيون السودان منذ عام 1966 والدور الذي تلعبه في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

حيث حدّد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

- كيف تشكل البرامج الرياضية في التلفزيون السوداني اتجاهات الرأي العام؟  
و تتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية :

- كيف بدأت البرامج الرياضية وتطورت في تلفزيون السودان؟

- ما الموضوعات التي تتناولها البرامج الرياضية التلفزيونية؟

• أهداف الدراسة: حدد الباحث أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباط بين الأفراد والرياضة.

- معرفة مدى مساهمة البرامج الرياضية في تشكيل الآراء.

- الكشف عن الدور الايجابي لتلفزيون السودان في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

• المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والتاريخي، وذلك عن طريق عرض تاريخي

لبداية وتطور البرامج الرياضية في تلفزيون السودان، واعتمد على المنهج الوصفي من أجل تصنيف وتفسير واستخلاص النتائج ودلالات مفيدة تؤدي لإمكانية إصدار تعميمات بشأن الظاهرة.

<sup>1</sup> خالد محمد الزبيد ، دور القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، م21، ع4، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، قسم علم الاجتماع الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن ، 2013.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

• **العينة:** اختار الباحث نوعين من العينة العشوائية لتطبيق دراسته الميدانية هما:

العينة الطبقية مع خمس فئات من مجتمع الدراسة وهم اللاعبون، المدربون، الإعلاميون، الرياضيون، الحكام وتم اختيار 1000 فردا بطريقة تناسبية مع الفئات الخمسة، بينما كان الاختيار من الفئة السادسة لمكونات مجتمع البحث وهم المشجعون عن طريق عينة عشوائية بسيطة.

• **النتائج:** توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لعبت البرامج الرياضية في تلفزيون السودان دورا في تشكيل رأي عام إيجابي لمشاهديها.
- تعد غالبية آراء مشاهدي البرامج الرياضية في تلفزيون السودان آراء عامة.
- تسمح البرامج الرياضية في تلفزيون السودان بإحداث تغيير اجتماعي لمشاهديها<sup>1</sup>.

### ❖ الدراسة الثالثة: "دراسة أفنان محمد شعبان"

أجريت الدراسة بعنوان "فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب" من خلال مجلة الباحث الإعلامي مركز بحوث السوق وحماية المستهلك العدد 40، جامعة بغداد تعالج الدراسة مدى مشاهدة الشباب للبرامج الرياضية التلفزيونية، وتأثير المشاهدة في مستوى الثقافة الرياضية وتأثير المتغيرات الديموغرافية للشباب على مدى مشاهدة البرامج الرياضية.

حيث حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي تقوم به البرامج الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية ونشرها لدى الشباب؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مشاهدة الشباب للبرامج الرياضية التلفزيونية.

تحديد تأثير مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية على مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب.

تحديد تأثير المتغيرات الديموغرافية للشباب على مدى مشاهدة البرامج الرياضية.

• **مجتمع الدراسة:** أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 20 طالبا من الذكور والإناث من كليات جامعة بغداد، تم اختيارهم بالأسلوب الأمثل بطريقة منظمة، فقد أعدت استمارة استبيان مكونة من محاور وأسئلة لقياس مدى فاعلية البرامج الرياضية في ثقافة الشباب.

---

<sup>1</sup> ياسر بابكر علي ، الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، منشورة، تخصص علوم الاتصال، قسم الإذاعة وكلية الدراسات العليا لعلوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، الخرطوم، 2013.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

• **منهج الدراسة:** استخدم منهج المسح لأنه الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وتقديمها بطريقة منظمة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها.

• **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها:

- أن هناك تأثير قوي للبرامج الرياضية في ثقافة الشباب وتأثيرها على معلوماتهم في مجال الرياضة.
- وجود فروقات دالة إحصائياً في المتغيرات الديموغرافية نحو مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية.
- عدم وجود علاقة ارتباط بين مستوى الثقافة الرياضية ونوع البرامج الرياضية التي تشاهدها العينة<sup>1</sup>.

### قراءة في الدراسات السابقة :

#### أ/ الدراسات الجزائرية :

##### ❖ دراسة عروي عبلة مونية:

- تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو الثقافة الرياضية، إضافة إلى المجتمع المعتمد عليه، حيث تم اختيار المنهج الوصفي في دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً.
- وقد اختلفنا في المتغير الأول وأدوات جمع البيانات .
- أما أوجه التداخل فكلاهما يدرس الشباب الجامعي، ويسعى إلى الكشف عن مدى تشكل الثقافة الرياضية ولديه من خلال ما تقدمه البرامج الرياضية من المضامين .

##### ❖ دراسة عبد الحق بورغدة:

- تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو البرامج الرياضية، وكذا المتغير التابع وهو الثقافة الرياضية، حيث عالج الباحث الدور الذي تقدمه هذه البرامج في نشر الثقافة الرياضية، كما تشابهت مع دراستنا في الأسئلة الفرعية والأهداف والمنهج المستخدم.
- وقد اختلفت مع دراستنا في كل من المقاربة النظرية وأدوات جمع البيانات وكذلك العينة حيث اختار الباحث العينة القصدية فيما كانت عينة بحثنا العينة الطبقية.

<sup>1</sup> أفنان محمد شعبان ، فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب ، ع40 ، مجلة الباحث الإعلامي، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك جامعة بغداد، 2018.



## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- يكمن مجال استفادتنا من هذه الدراسة في الجانب النظري وخاصة في المبحث المتعلق بالثقافة الرياضية وكذلك الاستمارة فيما يخص صياغة أسئلتها ومحاورها .

### ❖ دراسة محمد زكرياء خيف :

- تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو الثقافة الرياضية، إضافة إلى عينة الدراسة التي بلغت 120 مفردة، كما تشابهت في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي كما اعتمد الباحث على النظرية البنائية الوظيفية التي اعتمدنا عليها في بحثنا.
- وقد اختلفت في المتغير المستقل حيث اعتمد على مصطلح الإعلام الرياضي في حين كان هذا المتغير في دراستنا هو البرامج التلفزيونية، كما اختلف في أدوات جمع البيانات ووظف الملاحظة البسيطة والاستبيان في حين اکتفينا نحن بالاستمارة .
- استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري إضافة إلى أنها ساعدتنا في صياغة أسئلة الاستمارة ومحاورها .

### ب/الدراسات العربية:

### ❖ دراسة خالد الزيود :

- استفدنا من الدراسة في متغير الثقافة الرياضية الذي يتشابه مع دراستنا، و اختلفت في متغير البرامج التلفزيونية وكذلك في التاريخ والموقع الجغرافي والمكاني .
- كما اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في تحديد العينة حيث اعتمدت على العينة العشوائية في حين قمنا باختيار العينة العشوائية الطبقية .
- أما أوجه التداخل فكلتا الدراستين تحاول وتسعى لمعرفة الدور الذي تقوم به البرامج والتقنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية.

### ❖ دراسة ياسر بابكر علي :

- تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، إضافة إلى اعتماده على نفس العينة التي اعتمدنا عليها في بحثنا .
- ولقد اختلفنا مع هذه الدراسة في الأهداف والنتائج وكذلك المتغير التابع وهو الرأي العام في حين كان هذا المتغير في دراستنا هو الثقافة الرياضية .
- لقد أفادتنا هذه الدراسة في اختيار بعض المفاهيم كالدور .

### ❖ دراسة أفنان محمد شعبان :

• استفدنا من هذه الدراسة في تحديد المفاهيم : البرامج التلفزيونية، الشباب، البرامج الرياضية وذلك للتطابق في صياغة السؤال .  
واختلفنا في تحديد العينة حيث كانت عينة بحثهم بطريقة منظمة، في اخترنا نحن عينة عشوائية طبقية. أما أوجه التداخل فكلاهما يسعى لمعرفة ما إذا تشكلت للشباب ثقافة رياضية من خلال مشاهدته للبرامج التلفزيونية الرياضية.

### 7- المقاربة النظرية للدراسة:

#### أ- البنائية الوظيفية:

**1/ مفهوم البنائية الوظيفية:** تُصنّف ضمن نظريات التأثير في الإعلام الجماهيري وهي أحد المداخل الرئيسية لدراسة وسائل الإعلام ووظائفها المختلفة وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع.

هي التأكيد على أن تعرض المتلقي للمضامين التي يقدمها الإعلام الجماهيري الذي يؤدي بالضرورة إلى تغييرات في العوامل المعرفية، كالآراء والاتجاهات والميولات والمعتقدات التي تبذل بدورها سلوكيات الأفراد<sup>1</sup>.

يرجع تسمية النظرية البنائية الوظيفية إلى اعتمادها على مفهومين أساسيين في تحليل المجتمع وتفسيره وهما؛ البناء structure والوظيفة fonction المستمدين أساسا من علم الأحياء ويمثل المفهوم العمود الفقري للنظرية، فهي تركز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل، فإذا أردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي والمراد به مجموعة العلاقات الاجتماعية التي تعامل من خلال الأدوار الاجتماعية، أما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل<sup>2</sup>.

### 2/ المفاهيم المرتبطة بالنظرية: تقوم النظرية البنائية الوظيفية على جملة وهي:

**1- النسق الاجتماعي:** يُعدّ النسق أهم مفهوم ركزت عليه النظرية البنائية الوظيفية حيث ينظر تالكوت بارسونز في تحليلاته إلى المجتمع على أنه بناء اجتماعي يتكون من الأنساق الفرعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاقتصادي، السياسي والديني كما حاول بارسونز

<sup>1</sup> فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط 1، دار الفكر، سورية، 2002، ص 129.

<sup>2</sup> معن خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 1997، ص 157.

وغيره من رواد البنائية الوظيفية من أمثال روبرت ميرتون أن يتعرض لأهم العوامل والمتطلبات الوظيفية التي تساهم في عملية استقرار النسق الاجتماعي للمجتمع واستمراره وبقائه، وهذا ما جعل فكرة النسق ترتبط بمقولات أخرى مثل التوازن **Equilibrium** والتكيف **Adaptation** والتكامل **Integration**.<sup>1</sup>

**2- البناء الاجتماعي:** هو تنظيم لمختلف النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها مختلف العناصر المشكلة للأنساق، بحيث لكل عنصر وظيفته الخاصة به وهو نوع من الترتيب بين مجموعة نظم يعتمد بعضها على بعض، وتعتبر وحدات البناء الاجتماعي هي ذاتها بناءات فرعية والافتراض الأساسي هنا هو أن التكامل أو بقاء الكل يتوقف على العلاقات بين الأجزاء و أدائها لوظائفها.<sup>2</sup>

**3- الخلل الوظيفي:** يشير الخلل من الناحية البنائية إلى الحالة التي يفقد فيها بعض أجزاء النسق التنظيمي توازنها البنائي، بسبب ضعف الهيكلة سواء من حيث إدراج بعض الأقسام المكملّة أو تباعد أقسام التنظيم وتوزيعها بطريقة عشوائية، وعدم ترتيبها ترتيباً منطقياً يشمل وظائفها.<sup>3</sup>

**3/ فروض النظرية:**

تعتبر البنائية الوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعاً استخداماً في مجال علم الاجتماع، إذ تهدف هذه النظرية إلى معرفة كيف يعمل المجتمع؟ وما هي العلاقة بين الإعلام والمجتمع الكبير؟ وتقوم على مجموعة من المبادئ والمفاهيم الأساسية، ولقد اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية البنائية الوظيفية، والتي لخصها روبرت ميرتون في النقاط التالية:

يمكن النظر إلى شيء سواء كان كائناً حياً أو اجتماعياً أو فرداً أو مجموعة أو تنظيمياً رسمياً أو مؤسسة أو حتى العالم بأسره، على أنه نسق أو نظام، وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة لكل جزء وظيفة محددة يقوم بها للمحافظة على النسق.

لكل جزء من أجزاء النسق سمة تؤثر على بقاءه وتوازنه، فقد يكون وظيفياً أي يساهم في تحقيق التوازن، وقد يكون معوقاً وظيفياً أي يقلل من عدم التوازن أو قد يكون غير وظيفي أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.

<sup>1</sup> خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع، ط 2، جسر للنشر و التوزيع، الجزائر، 2012، ص 99 - 100.

<sup>2</sup> فاروق مرداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة و النشر و التوزيع، 2003، ص 50.

<sup>3</sup> نادية عيشور، الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة، ط 1، مصدرات إقرأ و دار بهاء الدين للنشر و التوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص 28.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

وحدة التحليل هي الأنشطة والنماذج المتكررة والصور العامة للسلوك، وليس وحدات فردية محددة فالتحليل الوظيفي لا يحاول أن يشرح كيف ترعى أسرة معينة أطفالها، وإنما يهتم بكيفية تحقيق الأسرة كنظام لهذا الهدف.

إن إسقاط هذه الافتراضات على وسائل الاتصال نلاحظ أنها تقوم بأنشطة مماثلة ومتكررة تساهم في تحقيق توازن المجتمع، فمن الواضح أنها أصبحت جزءاً مركزياً من هياكل المؤسسة الاجتماعية ومن ناحية أخرى فإن وسائل الإعلام يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي وذلك حينما تساهم في التنافر وعدم الانسجام بدلاً من الاستقرار، إذ كان تأثيرها على الناس الإثارة والتحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف<sup>1</sup>.

### 4/ النقد الموجه لنظرية البنائية الوظيفية:

بالرغم من المكانة التي تحظى بها النظرية البنائية الوظيفية، إلا أنها واجهت بعض الصعوبات والانتقادات خاصة من أصحاب نظرية الصراع، وذلك للأسباب التالية:

- واجهت البنائية الوظيفية بعض الصعوبات تتمثل في أن هناك فرصة ضعيفة لإثبات التأثير الطويل المدى للوسيلة، وربما يكون تأثيرها مفيداً أو ضاراً ولا يمكن إثبات ذلك بواسطة نتائج البحوث الإمبريقية.
- قللت النظرية البنائية الوظيفية من بعض أبعاد الواقع الاجتماعي، مما جعلها ذات منظور أحادي إستاتيكي هو منظور التكامل أو التوازن، إذا كان شغلها الشاغل تكامل البناء الاجتماعي فركزت على عدد من المسلمات خاصة بهذا<sup>2</sup>.
- ورغم نقد روبرت ميرتون مسلمات الاستقرار والتوازن التي تنطبق على المجتمعات البدائية أكثر من المجتمعات الحديثة، والتي من خصائصها الديناميكية والتعقيد وما قد ينتج عنهما من حالات عدم الاستقرار فقد حرص على ضرورة المناداة بالتوازن فطرح فكرته عن مفهوم البدائل الوظيفية التي توضح إمكانية تعدد الوظائف فزاد على التحليل الوظيفي البنائي إضافتين هما:
  - مفهوم المعوقات الوظيفية الناجمة عن عدم التكيف.

<sup>1</sup> منال أبو أحسن، علم الاجتماع الإعلامي، النظريات و الوظائف و التأثيرات، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006، ص 6.

<sup>2</sup> طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 35.

• التمييز بين نوعين من الوظائف؛ الوظائف الظاهرة وهي وظائف يمكن ملاحظتها وتساهم في الحفاظ على النسق وتعكس مجموعة الأهداف العامة والخاصة، والوظائف الكامنة، وهي التي لم يتوقع ظهورها أو وجودها مع ذلك توجد بصفة ضمنية.

- النظر إلى الوحدة المجتمعية كوحدة كلية وظيفية عضوية على الرغم من عدم اتفاق هذه الرؤية مع مفهوم البناء الاجتماعي الذي يتعرض بالضرورة إلى تغيرات قد تتخذ صورة تعديلات وقد تصل إلى تفكيك مكوناتها<sup>1</sup>.

### إسقاط النظرية على الدراسة:

تعتبر الثقافة الرياضية بمثابة البناء المتكامل أي الكل، وهي تحتاج لعدة بناءات وظيفية بما فيها البرامج الرياضية، بمعنى أن البرامج الرياضية تعتبر جزء من البناء المتكامل وهو الرياضة بمفهومها العام، ومنه فإن أي إنسان لكي تشكل لديه ثقافة رياضية، لابد من اجتماع عدة عوامل وظروف كمشاهدة المباريات، المطالعة عن الرياضة وحتى ممارستها، فكلها بمثابة بناءات وظيفية تساهم في تشكيل بناء وظيفي وهو الثقافة الرياضية، فإذا نقص بناء من هذه البناءات يؤدي إلى خلل في ثقافة الشخص حول الرياضة، بحيث تكون ناقصة وغير متكاملة.

### ب/ الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### 1- مجالات وحدود الدراسة :

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال زمني ومكاني، فهي في دراستنا كالاتي :

**المجال المكاني :** لقد أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة محمد الصديق بن يحيى بالقطب الجامعي تاسوست -جيجل- وبما أن موضوعنا يتناول دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي، فكان إجراء هذه الدراسة هو الجامعة وبالضبط القطب الجامعي محمد الصديق بن يحيى بتاسوست ولاية جيجل، والتي تقع في بلدية الأمير عبد القادر يحدها من الغرب مدينة جيجل ومن الجهة الشمالية كل من السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، تظم الجامعة أربع كليات وهي كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير وكذلك كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

<sup>1</sup> فانت الشريف، الأسرة و القرابة، دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، دار الوفاء و النشر و الطباعة، الإسكندرية، 2005، ص 34-35.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

**المجال الزمني:** تم الشروع في انجاز هذه الدراسة مع نهاية شهر ديسمبر 2022، وخلال ذلك انقسمت فترة الانجاز إلى ثلاث جوانب :

### ➤ الجانب المنهجي :

امتدت فترة الدراسة من ديسمبر 2022 إلى نهاية شهر جانفي من سنة 2023، وقد شرعنا في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى صياغة الفرضيات بداية من شهر ديسمبر، واستغرقنا في إنجاز هذه العناصر حتى نهاية شهر جانفي من سنة 2023، وقد قمنا قبل هذا بضبط موضوع الدراسة للأستاذ المشرف .

وفيما يخص العناصر الأخرى المتمثلة في أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وضبط مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المفسرة للدراسة فقد بدأنا في إنجاز هذه العناصر ابتداء من بداية شهر فيفري إلى غاية الأسبوع الثالث من نفس الشهر .

### ➤ الجانب النظري :

استمر البحث لمدة شهر بداية من الأسبوع الأخير من شهر فيفري 2023، إلى الأسبوع الأخير من شهر مارس من نفس السنة، وقد قسم هذا الجانب إلى مرحلتين :

**\* المرحلة الأولى :** البحث عن المعلومات والبيانات الخاصة بالمبحث الأول حول البرامج التلفزيونية، وكذلك المعلومات الخاصة بالمبحث الثاني المتعلقة بالبرامج التلفزيونية الرياضية .

**\* المرحلة الثانية :** البحث عن المعلومات الخاصة بالفصل الثالث، حيث تم جمع معلومات المبحث الأول المتعلق بالشباب، إضافة إلى معلومات المبحث الثاني الخاص بالثقافة الرياضية .

### ➤ الجانب الميداني :

شرعنا فيه ابتداء من شهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي من سنة 2023، وقد مر إنجازنا للجانب الميداني بعدة مراحل و هي :

مرحلة جمع المعلومات : تم فيها وضع أسئلة الاستمارة، ليتم فيما بعد تطبيق الاستمارة النهائية المعدلة من طرف الأستاذ المشرف، ثم تلتها مرحلة توزيع الاستمارة والتي دامت أسبوع كامل، لتأتي مرحلة توزيع البيانات وتحليل الجداول والتي دامت هي الأخرى أسبوع كامل، وفي الأخير مرحلة تحليل النتائج في ضوء التساؤلات .

### المجال البشري :

ويشتمل هذا المجال لهذه الدراسة على طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى، القطب الجامعي تاسوست، والذي يتكون من 30 طالبا وطالبة من الكليات الأربع من السنة الأولى والثانية والثالثة في طور ليسانس بالإضافة إلى سنوات التدرج الأولى والثانية ماستر، والذي يضم كل من تخصص الحقوق والعلوم السياسية من كلية الحقوق والعلوم السياسية، وتخصصي الأدب العربي واللغة الفرنسية من كلية الآداب واللغات، وتخصص التسيير والاقتصاد من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، إضافة إلى تخصصي الإعلام والاتصال وعلوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

### 2- مجتمع الدراسة :

يتصف أي مجتمع بحثي بأنه يتكون بمجموعة من الفئات التي تكون نسجيا مترابطا بأجزائه منها (مرحة الطفولة، مرحلة الشباب، مرحلة الكبار) وبعنصرها الذكور والإناث، وبما أن البحث الحالي يرمي إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي، لجأنا إلى اختيار هذه المرحلة، ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، فكان العدد الإجمالي لمجتمع البحث هو 13722 طالب، وقد بلغ العدد الكلي لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 3799 طالبا، في حين كان العدد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بـ4286 طالبا، أما العدد الكلي في كلية الآداب واللغات وكلية الحقوق والعلوم السياسية بـ5637 طالب على التوالي.

### 3- عينة الدراسة :

**العينة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>1</sup>. ولما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان - القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء. وقمنا باختيار العينة التطبيقية وذلك حسب طبيعة الدراسة، حيث تم اختيار عشوائيا 30 مفردة من كل كلية، وذلك لمنح فرصة لجميع المفردات للظهور.

<sup>1</sup> عبيدات أبو نصار محمد، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والطباعة عمان 1999، ص 84.

وحرصنا في دراستنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، قمنا باختيار عينتنا بطريقة عشوائية والمتمثلة في حوالي 120 طالبا وطالبة من جامعة محمد الصديق بن يحيى \_تاسوست\_.

#### 4- المنهج المستخدم :

لقد بدأ منهج البحث الوصفي عند الغرب في نهاية القرن الثامن عشر ونشط في القرن التاسع عشر، حيث ركزت الدراسات الإجتماعية التي قام بها فريديريك لوبلاي عام 1982 بإجراء أبحاث تصف الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العامة في فرنسا، ولكن التطور الهام الذي أسهم في تطور الأسلوب الوصفي في البحث كان في القرن العشرين<sup>1</sup>.

وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>2</sup>.

في حين يرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها<sup>3</sup>.

فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً<sup>4</sup>.

يلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج حين يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظراً لتوفر المعرفة بها، من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة<sup>5</sup>.

وبما أن دراستنا حول دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي، والتي نأمل من خلالها إلى الكشف عن حقيقة البرامج الرياضية وإبراز دورها في نشر الثقافة الرياضية

---

<sup>1</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، أساسياته النظرية و ممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2002، ص 184.

<sup>2</sup> سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009، ص 69.

<sup>3</sup> عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط 1، دار النمير، دمشق، 2002، ص 06.

<sup>4</sup> أمين ساعاتي، تبسيط كتابة المنهج العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، جدة، 1991، ص78.

<sup>5</sup> عمار بوحوش، محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 137.



## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

لدى الشباب الجامعي، وإعطاء تفسيرات لذلك بناءً على ما جاء في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فإن هذا ما يجعل دراستنا تعتمد على المنهج الوصفي عن طريق أسلوب المسح بالعينة، أي تقوم على وصف حقائق متعلقة بأفراد العينة والموضوع عن قرب، أملاً في التوصل إلى نتائج ذات قيمة تزيد من رصيد المعرفة حول هذا الموضوع.

ولطبيعة دراستنا التي فرضت علينا الاعتماد على الدراسات المسحية التي تعتبر دراسة شاملة ومنظمة لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، فقد اخترنا منهج المسح بالعينة لتفادي استغراق فترة أطول وبدل جهد مضاعف في عملية المسح، كما أنه يتناسب مع أهداف الدراسة وذلك من أجل جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالبرامج الرياضية وإبراز دورها في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي.

**5- أدوات جمع البيانات:** تعرف أدوات البحث العلمي بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر<sup>1</sup>.

**الاستبيان:** يعتبر وسيلة لاستقراء المجتمع والعينة واستيضاحهم عما يلامون به من معرفة عن الموضوع الذي يتعلق بمن لهم علاقة به، وذلك وفقاً لتبيان ما لم نعرفه ليكون حاضراً من خلال البرهنة ومشاهدة الآخرين أصحاب العلاقة فالاستبيان وسيلة استيضاح لمعرفة سبيل مجتمع الدراسة سواء كان مجتمعاً سوياً أو غير سوياً<sup>2</sup>.

أو هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك البحث. يعتمد عليها كأداة لجمع البيانات للأسباب التالية:  
من الأدوات قليلة التكاليف.

أسئلة الاستبيان قابلة للتعبير وتجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة في آن واحد مما يتيح مجالاً لعينة الدراسة للتعبير عن نفسها بحرية واضحة.

وقد اشتمل الاستبيان في دراستنا على أربعة محاور هي:

**المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين، الجنس، السن، التخصص والمستوى التعليمي.

<sup>1</sup> عبيدات أبو نصار محمد، مرجع سابق، ص 46.

<sup>2</sup> حمدي محمد الفاتح، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دروس نظرية و تطبيقات، د.ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2017، ص 112.

## الفصل الأول: الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة

---

**المحور الثاني:** خصص لعادات وأنماط تعرض الشباب للبرامج التلفزيونية الرياضية وتضمن ستة أسئلة.

**المحور الثالث:** خصص لإقبال الشباب على المواضيع الرياضية وتضمن ثمانية أسئلة.

**المحور الرابع:** خصص لأثر البرامج الرياضية على الثقافة الرياضية للشباب وتضمن ستة أسئلة.

## الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية الرياضية

تمهيد.

### المبحث الأول: البرامج التلفزيونية

- 1\_ أهمية البرامج التلفزيونية.
- 2\_ أهداف البرامج التلفزيونية.
- 3\_ أنواع البرامج التلفزيونية.
- 4\_ خطوات البرامج التلفزيونية.
- 5\_ قوالب البرامج التلفزيونية.
- 6\_ عوامل فعالية البرامج التلفزيونية.

### تمهيد:

تعددت وسائل الإعلام والاتصال وتتنوعت، فمنها ما تميز بالصوت ومنها ما تميز بالصوت والصورة، فالتلفزيون من الوسائل التي انفردت بالصوت والصورة، هذا الأخير شهد مراحل عديدة ساهمت في تطوره.

ولعل من أهم ما طرأ عليه من تطورات هو إدخال تقنية البث الفضائي عليه، حيث ساهمت بتعدد الأصوات وتنوع البرامج على غرار البرامج الرياضية، وعليه سنتطرق في هذا الفصل المتضمن لمبحثين إلى مجموعة من العناصر وهي على التوالي: تطرقنا في المبحث الأول إلى أهمية البرامج التلفزيونية، أهدافها، أنواعها، خطواتها وقوالبها وكذا عوامل فعالية البرامج التلفزيونية، ثم انتقلنا بعدها إلى المبحث الثاني والذي تضمن العناصر التالية: مصادر معلومات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية ومواصفاته ثم عوامل نجاح القائم بالاتصال في البرامج الرياضية لننتقل بعدها إلى مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية .

## المبحث الأول: البرامج التلفزيونية

### 1- أهمية البرامج التلفزيونية:

من أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية البرامج التلفزيونية داخل المجتمع هي:

أ- **توجيه الفهم والإدراك:** فنحن نتعلم من العالم الخارجي كل ما هو جديد من خلال البرامج التلفزيونية، فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

ب- **الحصول على المعلومات:** تساهم البرامج التلفزيونية أيضا في الحصول على المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها بغض النظر عن أهميتها أو قيمتها.

ت- **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** تتطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة أو غير ذلك.

ث- **فهم الذات وعملية المحاكاة:** تعمل البرامج التلفزيونية على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيا أو عمليا أو رياضيا، ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تشابه معه في ظروفه الإجتماعية والاقتصادية.

ج- **التفاعل الاجتماعي:** فتنقل البرامج والأغلب اليوم أنها تعرض مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة، وتساهم بتزويد الأفراد بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.

ح- **التسلية والترفيه:** تعتبر البرامج التلفزيونية أهم أغراض الإعلام وأكثرها انتشارا حيث يستعمل الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه، لتحقيق المتعة والاسترخاء، والتخلص من الملل والعزلة وتناسي المشكلات والهموم<sup>1</sup>.

### 2- أهداف البرامج التلفزيونية:

تتميز أهداف البرامج التلفزيونية بالتعدد والتنوع، ويمكن إيجاز الأهداف المتوخاة من البرامج التلفزيونية فيما يلي:

أ- **الأهداف العقلية:** وذلك عن طريق تثقيف الأفراد بواسطة البرامج الثقافية والفنية والفكرية، وتعريف الأفراد بمستجدات الحياة اليومية في الداخل والخارج، وكذا تدريبهم

<sup>1</sup> علي جمال الكبيسي، بناء البرامج الإذاعية والتلفزيونية، مقياس التقنيات الإذاعية والتلفزيونية، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق، 2020، ص 02.

وتأهيلهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوسيع مداركهم ومعارفهم، وكذا تقوية المعلومات والمبادئ العقلانية وتنشيطها، و تثقيف الأفراد الثقافة التي تحصّنهم من الوقوع في الجريمة<sup>1</sup>.

ب- **الأهداف الصحية:** تتمثل الأهداف الصحية التي تسعى إلى تحقيقها البرامج التلفزيونية في التوعية الصحية البدنية وتعريف الأفراد بفوائد الرياضة، وتعريفهم أيضا بالأمراض والآفات وأساليب الوقاية منها، وتنمية العادات الصحية الإيجابية الترغيب فيها<sup>2</sup>.

ت- **الأهداف الاجتماعية:** وتتمثل في تعريف الجمهور بالبيئة المحيطة والوطنية والإقليمية والعالمية، وتعزيز روح المواطنة والتعايش السلمي، والتعريف بالمؤسسات الاجتماعية وخدماتها، ونشر العادات الاجتماعية السليمة وتطويرها ودعمها<sup>3</sup>.

ث- **الأهداف النفسية والوجدانية:** وترتكز على العمل الجاد على تنمية العواطف السليمة وتربية الذوق والحس الجماليين، والمساهمة في بناء شخصية المواطن، وتخفيف الضغوط النفسية ونبد العنف والجريمة والحفاظ على النفس البشرية<sup>4</sup>.

### 3- خطوات إعداد البرامج التلفزيونية:

يمكن توضيح الخطوات العلمية فيما يلي:

أ- **اختيار الفكرة:** تتعدد الموضوعات والقضايا والشخصيات التي يمكن أن تكون مادة صالحة للبرامج التلفزيونية، ويمكن تصنيف هذه الموضوعات والقضايا إلى النقاط التالية:

- موضوعات و قضايا نشر اهتمامات أوساط الرأي العام.
- موضوعات وقضايا تتسم بالآنية والحدائثة.
- الاهتمامات الإنسانية بموضوعات وقضايا تتصل بإنجازات على أرض الواقع<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإسلامية، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، 1995، ص 69.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 69.

<sup>3</sup> صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، د.ط، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 1990، ص 65.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 66.

<sup>5</sup> عادل عبد الغفار، الاتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، ط 1، دار العالم العربي: القاهرة، 2014، ص 14.

ب- **تحديد الغرض:** يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام أو تقديم المعلومات لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك من خلال النشرات والبرامج الاختيارية التثقيفية كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية والترفيهية كالبرامج الرياضية، برامج المنوعات أو التوجيه، والتعليم كالبرامج الصحية والزراعية<sup>1</sup>.

ت- **نوعية المشاهد:** يتم فيها تحديد نوعية المشاهد حتى يمكن تقديم برنامج بالشكل الذي يناسب هذه النوعية من المشاهدين وقد تكون نوعية المشاهد من النخبة أو رجال الفكر أو العامة.

ث- **الزمن:** يتم فيه دراسة الوقت المطلوب فيه عرض البرامج على أن يرتبط بنوعية المشاهدين<sup>2</sup>.

ج- **كتابة سيناريو المونتاج:** ترتبط هذه الخطوة بما تم جمعه من معلومات إضافية وما تم تصويره فعلا من لقطات للمكان، ولقاءات مع خبراء أو شاهدي عيان...إلخ، وهو ما يمكن تسميته بـ (سيناريو المونتاج)<sup>3</sup>.

ح- **مرحلة ما بعد الإنتاج:** هي مرحلة إنتاج ودمج المحتوى للمشهد مع المشهد الحقيقي للمصور بالكاميرا، ومرحلة عمل المونتاج والمعالجة النهائية بالجودة العالية<sup>4</sup>.

#### 4- أنواع البرامج التلفزيونية:

أ- **البرامج السياسية:** وهي البرامج التي تتناول قضايا الأمة في ظل الأحداث الساخنة محليا ودوليا، وقد ظهرت عدة برامج ذات طبيعة سياسية وإنسانية، وإن اختلفت مسمياتها ومقدمها وظروف البث على الهواء<sup>5</sup>.

ب- **البرامج الوثائقية:** وتسمى أيضا بالفيلم التسجيلي، وهو كافة أساليب التسجيل على فيلم لأي مظهر من مظاهر الحقيقة، يتم عرضه بوسائل التصوير المباشر، أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة ثلاثة عناصر تجعل البرنامج من النوع الوثائقي يؤثر في الظواهر اجتماعيا واقتصاديا<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص 176.

<sup>2</sup> جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، ط 1، دار المجد، الأردن، 2016، ص 77.

<sup>3</sup> علي عزيز جلال، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، د.ط، منشورات الهيئة السورية، دمشق، 2013، ص 85.

<sup>4</sup> شريف عطية بدران، الإنتاج التلفزيوني في الاستوديو الافتراضي، ط 1، دار أسامة للنشر، الأردن، 2016، ص 70.

<sup>5</sup> حسين علي محمد، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية، ط 1، دار العربية للنشر، القاهرة، 2004، ص 19.

<sup>6</sup> أيمن عبد الحلیم النصار، إعداد البرامج الوثائقية، د.ط، دار المناهج، عمان، 2007، ص 44.

ت- برامج المنوعات: هي برنامج يجمع الغناء والموسيقى والرقص، تقدمه شخصية حية وجذابة، يبث في الغالب أثناء السهرة، يعد في نظر البعض واجهة الفنانين الذين لم ينالوا حقهم في الإعلان أو الإشهار، ويشكل في نظر الآخرين مدخلا لاكتشاف المواهب الفنية<sup>1</sup>.

ث- برنامج الحديث المباشر: وهي عبارة عن المادة الإعلامية التي يقدمها أحد المتخصصين إلى جمهور المشاهدين، ويعتمد على أسلوب السرد، ويكون لشخصية المتحدث أثر في تحقيق الحديث لأهدافه، فضلا عن حسن و سلامة اللغة ووضوح الهدف<sup>2</sup>.

ج- البرامج الحوارية: تُعدّ البرامج الحوارية بأقسامها وأنواعها الأساس للكثير من البرامج، فالحوار يهيئ المعلومة المهمة وعن طريقه يطرح المتحاورون آراءهم ووجهات نظرهم المتقاربة، ويقوم على التفاعل المتبادل وفق مجموعة من المعايير<sup>3</sup>.

ح- البرامج الترفيهية: هي البرامج النوعية التي تختص بما تعرضه من مواد فكاهية، والتي تعتمد على المزاح والإثارة متخذة صفة الخداع والضرب والشتم والترهيب، كمظاهر لها في سياقات المنفعة والترفيه وذلك من خلال استغلال المشاعر الإنسانية<sup>4</sup>.

## 5- قوالب البرامج التلفزيونية:

أ- قالب الحديث أو البرامج الوصفية أو الاستدلالية: وأبرزها البرامج التي تعتمد أسلوب الأحاديث التلفزيونية في تقديمها وعرض موضوعاتها، ويكون المتحدث هو الشخصية المحورية التي تستقطب الاهتمام وتثير انتباه المشاهدين لأهمية الموضوع، ويأتي المضمون وأهميته في المرتبة الثانية.

ومن الطبيعي أنه كلما كان الموضوع يتناول قضايا ذات مساس مباشر بحياة المواطنين ومصالحهم وقيمهم، كلما كان أكثر استقطاب للجمهور. ومن أمثلة هذه البرامج التي تعرض في الفضائيات بهذا القالب برنامج "الكلمة وأخواتها للشيخ أحمد الكبيسي" على قناة أبو ظبي.

<sup>1</sup> نصر الدين لعياضي، الاتصال والإعلام والثقافة - عتابات التأويل -، د.ط، دار الثقافة، عمان، 2015، ص 78.

<sup>2</sup> حسين دبسي الزويني، القنوات الفضائية و الإعلام الاقتصادي، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 25.

<sup>3</sup> كامل الطراونة، الحوار التلفزيوني و الإذاعي، ط 1، دار أسامة، الأردن، 2014، ص 150، 152.

<sup>4</sup> شرارة حياة، الرسالة البصرية بين اللذة و القيمة - برامج ترفيهية نموذجاً -، مجلة الصورة و الاتصال، العدد 32، جامعة مستغانم، ص 43.



ب- قالب المقابلة أو البرامج الحوارية: يوفر هذا القالب فرصة أكبر للمشاهدين للتعرف على الجوانب غير المرئية في حياة الشخصيات العامة ونجوم السينما والرياضة، ويتيح أيضا منبرا لهؤلاء كي يعرفوا بمواقفتهم إزاء القضايا السياسية، الاجتماعية والثقافية التي ينشغل بها الرأي العام. ومن أمثلة هذه البرامج التي تعتمد على قالب المقابلة: "برنامج المجلس الذي يُقدّم على فضائية الحرة.

ت- قالب المسابقات والجمهور المشارك: يعتمد هذا النوع على إشراك جميع من الجمهور وإبقاء جمهور أوسع يحيط بهم كنوع من المشاهدة المباشرة لمجريات السياق. ويؤدي المقدم الذي قد يكون أكثر من شخص ربما من كلا الجنسين (رجل وامرأة) دورا كبيرا في نجاح البرنامج بقدراته على تحريك المتسابقين والجمهور في نفس الوقت للمرح والمتعة والتشجيع، ومن أمثلة هذا القالب برنامج "يا ليل يا عين" الذي تعرضه فضائية "LBC اللبنانية"<sup>1</sup>.

ث- قالب المنوعات: يسعى هذا النوع من البرامج لتقديم أنواع مختلفة من الفنون والموسيقى والغناء والشعر والمشاهدة التمثيلية والألعاب السحرية وكل ما يبعث على المتعة البريئة ويدخل السرور إلى قلب المشاهدين، ومن الأمثلة على برامج المنوعات التلفزيونية "برنامج دندنة التي تعرضه فضائية MBC".

ج- قالب الجمهور المشتركين: يحظى هذا النوع من البرامج الذي يشترك في فقراته الجمهور باهتمام المجتمع ومتابعته لاحتوائه على عناصر الأهمية والإثارة، التي تفعل فعلها داخل الاستوديو أيضا فتؤثر في جمهور المشتركين مما يحفز لديهم المزيد من الرغبة في المشاركة الفكرية والتأثر العاطفي فيميلون للتصفيق أو التصفير أو التمايل والغناء، ومن أمثلة هذا النوع نجد "برنامج أوبرا الذي تستضيف فيه الإذاعية الأمريكية السمراء (أوبرا) عددا من الشخصيات المشهورة التي لها تجارب اجتماعية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد النبي خزعل، فن التحرير للأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط 1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010، ص 65 - 68.

<sup>2</sup> سفيان جندل، دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إعلام و اتصال رياضي سمعي بصري، قسم إعلام و اتصال رياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019، ص 21.

### 6- عوامل فعالية البرامج التلفزيونية:

- هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على فعالية البرامج التلفزيونية وقدرتها على إحداث أثر أو تغير في طبيعة الجمهور المشاهد، وهذه العوامل يمكن التعبير عنها بالمتغيرات التالية:
- أ- **متغيرات المصدقية:** هي العوامل المتعلقة بوسائل البرامج ومصداقيتها وتنوعها وشمولها وتجانسها، وهل هي متشابهة ومنسقة أم لديها تنوع وتعددية إعلامية.
- ب- **متغيرات الجمهور:** حيث يختلف الجمهور الذي يخاطبه البرنامج من حيث اختلاف الخبرات والثقافات والتنشئة الاجتماعية وقابليتهم للتأثر، بل إنه أحياناً يستجيب شخص عن آخر حينما يتعرض لنفس المحتوى وفقاً لظروفه الصحية والنفسية والاجتماعية.
- ت- **متغيرات المحتوى:** يتحكم محتوى البرنامج في قدرته على الاستمالة والإقناع والجاذبية وإشباع حاجات المتلقي، وتلعب دوراً مهماً في فعالية تأثير ذلك البرنامج.
- ث- **متغيرات البيئة:** هي المنطقة التي تعرض فيها، وتتغير بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي قد تكون مساعدة على إحداث تغيير أو تكون عامل ضعف لتلك البرامج، فهناك بعض البرامج تنجح في مناطق ولا تنجح في أخرى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> علي جمال الكبيسي، مرجع سابق، ص 05.

## الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية والرياضية

### المبحث الثاني : البرامج الرياضية

- 1- مصادر معلومات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية .
  - 2- عوامل نجاح القائم بالاتصال في البرامج الرياضية .
  - 3- مواصفات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية .
  - 4- مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية .
- خلاصة الفصل.

المبحث الثاني : البرامج الرياضية

1- مصادر معلومات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية:

أ- وكالات الأنباء: تعتبر وكالات الأنباء إحدى المصادر الأساسية للبرامج الرياضية وأخبارها سواء كانت محلية أو إقليمية أو عالمية، فوكالات الأنباء من أبرز وسائل الإعلام تأثيراً على الصعيدين الداخلي والخارجي...، و هذا التأثير ناتج عن سببين أساسيين؛ وهما أن وكالات الأنباء لا يقتصر عملها على المحيط الداخلي، وإنما يشمل نطاق عملها المحيط الخارجي، كما أنها قادرة على الوصول إلى بقع جغرافية تعجز وسائل الإعلام الوصول إليها بسبب الأجهزة المستخدمة في نقل الخبر وبثه.

ب- المراسلون والمندوبون: المندوب هو الذي يقوم بتغطية الأخبار والمعلومات على المستوى المحلي، حيث يتواجد المندوبون في مواقع الأحداث الرياضية لتغطيتها بصحبة طاقم تصوير حامل أو وحدة فيديو متناقلة أحياناً، ويعتمد بشكل كبير على تكوين علاقات شخصية لأكثر عدد ممكن من مصادر الأنباء والمعلومات من أجل إحراز سبق الصحفي. أما بالنسبة للمراسل فإن البرامج الرياضية هناك العديد منها تعمل على نشر عدد من المراسلين في مراكز التأثير الرياضي والملاعب ومقرات الأندية الرياضية ومقرات اتحادات الرياضة المحلية والدولية، ويقوم المراسل ببث رسالة صوتية مسجلة أو مباشرة عبر الهاتف أو حتى التدخل بالصوت والصورة لمزيد من الأخبار وتفاصيلها.

ت- شبكة الإنترنت: تُعدّ شبكة الإنترنت أحد مصادر المعلومات الرئيسية للبرامج الرياضية على اختلافها نظراً لسرعة الحصول على المعلومات من عدة أساليب هي:

- الدخول إلى مواقع الأندية الرياضية واتحادات الألعاب والرياضيات ومواقع اللاعبين الخاصة بهم.
- الحصول على صور وأفلام وللشخصيات وأحداث مختلفة في المجال الرياضي لتدعيم البرامج الرياضية.
- إجراء حوارات وربط الاتصال والعلاقات مع بعض المصادر من خلال البريد الإلكتروني.

ث- الصحف والدوريات: تعتبر الصحف من مصادر معلومات أساسية للبرامج الرياضية، وذلك مع مراعاة التأكد من مدى حقيقة المعلومات المنشورة أو زيفها قبل نشرها<sup>1</sup>.

## 2- عوامل نجاح القائم بالاتصال في البرامج الرياضية:

يقوم القائم بالاتصال في البرامج الرياضية بالكثير من الأعمال ذات الطابع الإعلامي وتغطية ومتابعة الأحداث ذات الأنشطة الرياضية المختلفة ومعالجتها بالعرض والنقد والتحليل محققا بذلك الإعلام الرياضي في الإعلام والتوجيه والتفسير من خلال عدة قوالب برمجية مختلفة من الأخبار أو التقارير أو التعاليق.

ومن بين العوامل التي تساعد القائم بالاتصال في البرامج الرياضية بالنجاح في أدائه للرسالة الإعلامية الرياضية نذكر ما يلي:

- أن يكون رياضيا أو على الأقل دارسا للعبة التي يتناولها في الوصف والنقد والتحليل من حيث فنونها وأصول لعبها والقوانين التي تحكمها.
- أن يكون ملماً بتطور تاريخ بلده الرياضي من ناحية، وتاريخ الألعاب المختلفة من ناحية أخرى.
- أن يكون أميناً وصادقاً وموضوعياً بعيداً عن التحيز، فهو يمثل كل الجمهور، لا جمهور من نادٍ معين، كما عليه أن يحارب التعصب لنادي معين أو لعبة معينة.
- أن تتوفر لديه النظرة التربوية الهادفة إلى غرس الثقافة البدنية والرياضية، التي تجعل الناس يقبلون على النشاط من أجل الرياضة وليس من أجل البطولة فقط.
- أن يحارب في برامجه الرياضية الدخلاء على الرياضة من لاعبين وإداريين وحكام حتى لا ينتمي للرياضة إلا من يؤمن بها حقيقة ولا يتخذها وسيلة للكسب والشهرة فقط.
- أن يكون مدافعا عن السلوك الأخلاقي الرياضي والقواعد الرياضية الأصيلة، في وجه انهيار الأخلاق والتربية الرياضية السليمة والصحيحة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> منير طيبي، دور البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، تخصص صحافة، علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2011، ص 59 - 61.

<sup>2</sup> عبد الحق بورعدة، دور المناهج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، 2018، ص 28 - 29.

### 3- مواصفات القائم بالاتصال في البرامج الرياضية:

- من بين العلماء الذين خاضوا في مجال الممارسة الإعلامية للصحفي نجد الإعلامي "بيد إيبيرلو" حيث حدّد الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال وهي:
- توافر مهارات الاتصال الخمسة: مهارات الكتابة، مهارات التحدث، مهارات القراءة، مهارات الاتصال والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
  - اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، نحو الموضوع ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
  - مستوى معرفة المصدر وتخصسه للموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.
  - مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي وطبيعة الأدوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فاعلية الاتصال.
- ونجد أيضا أن هناك من حدد العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرا بإقناع الجمهور في ثلاثة عوامل:

- المصداقية.
- الجاذبية.
- السلطة<sup>1</sup>.

### 4- مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية:

- أ- الخبر الرياضي المتضمن داخل الأخبار العامة: تُقدّم الأخبار التلفزيونية في بعض الأحيان أخبارا رياضية تكون في الغالب في آخر النشرة المركزية، مما يعكس تزايد الاهتمام بالحدث الرياضي وكذا دائرة الجمهور المهتم به، كما أن التعامل مع الحدث الرياضي يكون بجدية واهتمام من خلال وضعه مع السياسة والثقافة.
- ب- النشرة الإخبارية التلفزيونية الرياضية: يتابع التلفزيون كل نشاط رياضي ويعرض كل نشرة خاصة غيره حصة متخصصة مرة أو عدة مرات في اليوم، وتكون هذه البرامج سريعة موجزة تأتي بالجديد وتغطي المباشر وتتمتع بالمادة الحية بالصوت والصورة مع طريقة التقديم التي يقوم بها صحفيون متمرسون رياضيون.

<sup>1</sup> جندل سفيان، مرجع سابق، ص 29.

- ت- البرنامج الرياضي التلفزيوني العام: لدى معظم المحطات التلفزيونية برنامج رياضي للجمهور، يُقدّم مرة في الأسبوع حيث يمتد من نصف ساعة إلى ساعة ويتميز ب:
- يُقدّم حصيلة الأسبوع العام من المنافسات الرياضية المختلفة.
  - يساهم في نشر الوعي بالثقافة الرياضية ارتباطاً بالمجالات الحيوية الأخرى.
  - تحقيق التوازن في الحصة من خلال تحقيق المعادلة (معالجة كل قسم من البرنامج وكل المواد وفق خصوصية كل قسم في كل كيان مستقل)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عيسى الهادي، سليمان لاسوين، المنظومة الإعلامية الرياضية، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2014، ص 77

### خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق عرضة في هذا الفصل أن البرامج التلفزيونية الرياضية تخضع باهتمام كبير من طرف الجمهور المشاهد نظرا لما تتميز به من خصائص وحيوية تجعلها أفضل من غيرها من البرامج، كما تجعل المشاهد واعيا لأهمية الرياضة في حياته اليومية.



## الفصل الثالث: الشباب والثقافة الرياضية

### تمهيد

المبحث الأول : الشباب وعلاقته بالإعلام التلفزيوني الرياضي .

1\_ خصائص الشباب .

2\_ مشكلات الشباب في الحياة .

3\_ علاقة الشباب بالرياضة .

4\_ علاقة الثقافة بالرياضة .

5\_ علاقة الإعلام التلفزيوني الرياضي بثقافة الطالب .

### تمهيد:

لا بد من الاعتراف بأن الشباب كفئة اجتماعية هي أكثر الفئات حساسية وتأثراً في التغيرات التي تطرأ على المجتمع، فالشباب هو عنصر أساسي في التغيير الحقيقي داخل أي مجتمع بجميع عناصره بما فيها الثقافية، إذ تعتبر ثقافة أي مجتمع عبارة عن جزء لا يتجزأ عن ثرائه وتوارثه الأجيال المتعاقبة، وتتفاعل تلك الثقافة مع جميع المتغيرات الأخرى بالمجتمع على غرار الرياضة التي يمكن القول بأن الأنشطة الرياضية تعتبر مجالاً تثقيفياً ونماذج تعبيرية عن الثقافة، وعليه سنتطرق في هذا الفصل المتضمن لمبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه خصائص الشباب ومشكلاته في الحياة، علاقة الشباب بالرياضة، ثم علاقة الثقافة بالرياضة، وكذلك علاقة الإعلام التلفزيوني الرياضي بثقافة الطالب .

أما المبحث الثاني فعرجنا فيه إلى العناصر التالية: أهمية الثقافة الرياضية مع أهم خصائصها ومكوناتها، لننتقل بعد ذلك إلى عناصرها ودوافعها، ثم ذكرنا أهدافها ومجالاتها، ختاماً بالاتجاهات المعاصرة لها .

## المبحث الأول: الشباب وعلاقته بالإعلام التلفزيوني الرياضي

### 1- خصائص الشباب:

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة، فخلالها يكتسب الفرد مهاراته الإنسانية البدنية والعقلية والاجتماعية اللازمة لتدبير شؤون حياته، ومن أهم خصائص هذه المرحلة :

أ- **النمو الجسمي:** يتميز النمو الجسمي في مرحلة الشباب بالسرعة وعدم الانتظام كالزيادة في الطول والوزن، وتبدأ ملامح الطفولة تتغير فيزول تناسق الوجه ويأخذ شكلا جديدا وهذه التغيرات ليست مهمة بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية المراهق وقدراته وسلوكه فلا يستطيع التكيف والتوافق السريع مع جسمه الجديد<sup>1</sup>.

ب- **الخصائص الجنسية:** من النمو الفيزيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية والثانوية في الظهور التي تجعل الشباب قادرا على التماسك، وتتجلى حاجاته الجنسية بإلحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح له إشباعها.

ت- **الميل الاجتماعي:** فالشباب اجتماعي بطبعه، وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية<sup>2</sup>.

ث- **عدم الاستقرار الانفعالي:** يحتاج الشباب في فترة الشباب ثورة من القلق والضيق والتبرم، ويصبح ثائرا على الأوضاع متمردا على الكبار، ويكون مرهف الحس شديد الحساسية ويغرق في أحلام اليقظة، ويحقق عن طريقها ما لم يحققه في الواقع، وهذه الظاهرة معقدة لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد حسب ما يشير إليه (خليل معوض)، وفي نهاية المرحلة يتجه الشباب نحو الشباب الانفعالي والقدرة على الأخذ والعطاء والتسامح وتقبل تأجيل الإشباع من أجل تحقيق الأهداف، وكذلك التحكم في المشاعر والسلوك بما يتفق مع كل ظرف على حدى ومطابقة السلوك الفردي مع المعايير الإجتماعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حمدي محمد الفاتح، أزمة ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، د.ط ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 25\_26.

<sup>2</sup> أحمد جرار ليلي ، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، 2017، ص 91\_92.

<sup>3</sup> عمر عسوس، دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة في الفكر العربي، د.ط، معهد الإنماء العربي، بيروت، 1996، ص 227.

- ج- **الفضول وحب الإطلاع:** فهم محبو السؤال والاستفسار بهدف إدراك ما يدور حولهم من قضايا ومواقف على جميع المستويات للإمام بأكبر قدر ممكن من المعرفة المكتسبة مجتمعياً .
- ح- **العنفوان الداخلي للشباب:** لهذا نراهم لا يقبلون بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليهم سواء كانت سلطة أو أسرة<sup>1</sup>.
- خ- **الرغبة في التغيير الاجتماعي الدائم:** لأنهم يتطلعون باستمرار إلى تبني كل ما هو جديد وأكثر الفئات تقبلاً للتطور والتغيير، ولهم استعداد كبير للإبداع والابتكار، بالتالي فإن إيمان الشباب بالتغيير ظاهرة موضوعية ومطلوبة، يدعم ذلك بأنهم أقل ارتباطاً بالواقع القائم وأكثر إمكانية على استيعاب المتغيرات الجديدة وما هو كائن هو ناقص حسبهم<sup>2</sup>.
- د- **مرحلة قابلة للتوجيه:** كثيراً ما ينظر الكبار للشباب على أنهم أفراد مثيرين للمشكلات فهم لا يتحدثون إلا على مشاكل الشباب وعن تمردهم وانفعالاتهم وعن أحلامهم غير الواقعية وعن مخالفتهم للأعراف والتقاليد، وانتهاكهم للقيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية فالشباب له قدرة على التعقل والاعتزان وقابلية للتوجيه إذا ما أحسن في تربيته<sup>3</sup>.
- ذ- **القدرات العقلية:** في مرحلة الشباب تصبح القدرات العقلية عند الشباب في ذروتها، وتصبح أكثر دقة في التعبير مثل القدرة على التعبير اللفظي والقدرة العددية، ومن هنا تبدأ الهوايات والميولات الخاصة وينمو التذكر والانتباه معتمداً على الفهم، وتتمو القدرة على التخيل المجرد غير محصور في الصور الحسية، وتزيد القدرة على حل المشكلات وعلى التحليل والتركيب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عامر عبد الرؤوف طارق، الشباب واستثمار وقت الفراغ، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص42\_43.

<sup>2</sup> ليلي علي، الشباب والمجتمع \_أبعاد الاتصال والانفصال\_، د.ط، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2004، ص 182.

<sup>3</sup> شعباني علي، الشباب وثقافته بين الثبات والتغيير، ورقة مقدمة إلى الندوة الدولية حول الشباب، المجتمع التونسي للعلوم والآداب، بيت الحكمة، 2011، ص143\_164.

<sup>4</sup> محمد أرزقي بركان، التسرب-عوامله-نتائجه-طرق علاجه، عروض الأيام الوطنية لعلم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية و جامعة الجزائر، 2008، ص267\_269.

## 2- مشكلات الشباب في الحياة :

أ- **المشكلات الأسرية:** بالنسبة للعلاقات الأسرية وما ينتج عنها وخاصة التفكك الأسري أبعاد سلبية يعاني عنها الشباب، فالأسرة هي المسؤولة عن التنشئة الإجتماعية، فهذه التنشئة تنعكس على الإنسان في مرحلة الشباب، ولن يتحقق ذلك إلا في أسرة يسودها الحب والعلاقات الإيجابية بين أفرادها، والمشكلات الأسرية بالإضافة لكونها في حد ذاتها مشكلة سلبية على الشباب، إلا أن الخطورة الحقيقية لها تكمن في كونها تشكل الأرضية الخصبة لانحراف الشباب وهذه المشكلات ترجع لأسباب عديدة كالعنف وضعف الروابط الأسرية والتسلط الأبوي أو التراخي مما ينجم عن ذلك سوء التربية وضعف التنشئة الإجتماعية<sup>1</sup>.

### ب-المشكلات الاجتماعية :

وهذه المشكلات متعددة منها :

\_ نقص خبرة الشباب في الاحتكاك الاجتماعي والتعامل مع المواقف الاجتماعية والتعامل مع المواقف المختلفة .

\_ عدم الإلمام بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع حتى يعمل على الالتحاق بها.

\_ شعور الشباب بعدم أهميته في جماعة الأصدقاء وإحساسه بعدم قبوله اجتماعيا.

\_ مشكلة البطالة وعدم الحصول على العمل.

\_ الإقدام على الزواج ومشكلاته.

### ت- مشكلات صحية :

تشغل اللياقة البدنية أذهان الشباب وما يرتبط بها، فهو يريد أن يعرف مقدار ونوع الغذاء الصحي له، ومعرفة العوامل التي تؤثر في نشاطه، وما يؤدي إلى زيادة الوزن أو نقصه وعلى عدم الحصول على رعاية صحية كاملة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حمدي محمد الفاتح، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي ، قسم أصول الدين، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2018/2019، ص 145\_146.

<sup>2</sup> بولغول حسناء، بولقرعة سلوى، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وآثارها على القيم لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل،

2016/2017، ص 12.

ث- مشكلات القلق في الدين :

ومن أهم أسبابه نقص الإرشاد الديني المتعلق بالحياة أو الموت بالحيرة المتعلقة بالمعتقدات الغيبية وبالشك في الدين وعدم إقامة الفرائض والعوامل السكانية والاجتماعية لها دور مهم في تحديد البيانات الملازمة عن مشكلات الشباب، ومواجهة تلك المشكلات المعقدة، كما يمكن أن يؤدي فراغ الشباب وشعور بعضهم لقلّة أهمية إلى البحث عن طريقة للفت الانتباه عاملاً بمقولة "خالف تعرف" وبهذا اتجه بعض الشباب<sup>1</sup>.

3- علاقة الشباب بالرياضة :

إن الشباب يعني القوة والرياضة هي أفضل الوسائل لإبراز هذه القوة الحيوية والمحافظة عليها ووضعها في الشكل الملائم لشباب اليوم، فإذا كان الشباب ممارساً للرياضة في صباه فعليه الاستمرار في المزاولة حفاظاً على صحته، ويجب أن تعرف كل شابة أن الحفاظ على وزنها الذي يبدأ في الازدياد في هذا السن لا يأتي فقط عن طريق النظام الغذائي، وإنما بالرياضة كذلك، فالشباب يعني الإنتاج، وكلما كان شابنا في صحة وقوة أفضل كلما كان ذلك مؤثراً إلى تحسين الإنتاج والمظهر العام، فالشباب الذي يمارس الرياضة تكون صحته أفضل وأقل عرضة للمرض، كما أن ثقته بنفسه تكون عالية ومظهره من حيث القوام والشعر والأسنان أكثر حيوية وإشراقاً، ومنه اهتمامهم بممارسة الرياضة يومياً من أجل الصحة فيخرج للجري أو ركوب الدراجة أو السباحة وغيرها، وليت أن الشباب المسلم المتمسك بدينه يعرف أن الله قد حثنا على اكتساب القوة فيمارس الرياضة عن اقتناع بأن الممارسة ستحافظ على صحته وقوته، خاصة وأن من يتخلف عن أداء هذه الممارسة يعرض صحته للخطر، ومن ثم يلقي بنفسه إلى التهلكة<sup>2</sup>.

4- علاقة الثقافة بالرياضة :

إن علاقة الثقافة بالرياضة تكمن في أن الثقافة في المجتمع عبارة عن جزء من ثرائه تتوارثه الأجيال المتعاقبة، وتتفاعل تلك الثقافة مع جميع المتغيرات الأخرى بالمجتمع، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشمل الثقافة على الاتجاهات والعادات والتقاليد والمفاهيم والعناصر المادية التي يتناولها الأفراد على مر الأجيال.

<sup>1</sup> عامر عبد الرؤوف طارق ، مرجع سابق، ص 82 .

<sup>2</sup> فاروق عبد الوهاب، صحة ولياقة بدنية ، د.ط ، دار الشروق ، القاهرة ، 1990 ، ص35.

والثقافة يمكن تحليلها إلى عناصر مادية وأخرى غير مادية، فعلى سبيل المثال فإن العناصر المادية في مجال الرياضة تشمل الملاعب، الأدوات والأجهزة وجميع العناصر الأخرى، والتي تخدم الممارسة الرياضية، كما تشمل العناصر الغير مادية مثل المعتقدات والقيم والمعايير الاجتماعية<sup>1</sup>. فقد أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي، وظهرت دراسات هامة، تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف للتربية البدنية، وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا مهما لكل ثقافة<sup>2</sup>.

### 5- علاقة الإعلام التلفزيوني الرياضي وثقافة الطالب:

بما أن التلفزيون وخاصة قسمه الرياضي يعتبر من أهم وسائل الإعلام بالنسبة للطلبة الجامعيين لما يتميز به عن خصائص في مقدمتها أنه وسيلة سمعية بصرية تعتمد على الصوت والصورة المتحركة والملونة، ولا تتطلب مشاهدته استعدادات سابقة، فمن أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها هي توجيهه إلى الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا، لذلك فهو في كثير من الأحيان يعطي القسم الرياضي بعض السلوكيات الرياضية التي يتقبلها المجتمع كالعنف في الملاعب مثلا، إضافة إلى ذلك فهو يلعب دورا هاما في تدريب ذاكرتهم وقوة إشباعهم، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للبرامج الرياضية بالنسبة للطلبة الجامعيين، ودورها في تثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات والقيم<sup>3</sup>. فالإعلام المرئي الرياضي بما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور من استطاع أن يوظف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الرياضية والاجتماعية وتشكله الثقافي، وبالتالي أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة وأصبحت الحياة الرياضية جزءا من الحياة الثقافية للطالب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد الحفيظ إخلص، مصطفى حسين باهي، علم اجتماع الرياضي ، ط2، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص 29\_30.

<sup>2</sup> إبراهيم أحمد سلامة ، القياس و التقييم، د.ط ، دار الفكر العربي ، عمان، 2006، ص 26\_27.

<sup>3</sup> راجحي صابر، تأثير الإعلام الرياضي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص التربية البدنية و الرياضية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة، 2012/2011 ، ص32.

<sup>4</sup> مباركة سهيلة حاج سعيد، آراء وتوجهات الطلبة حول دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إذاعة و تلفزيون، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص60\_61.

## الفصل الثالث: الشباب والثقافة الرياضية

### المبحث الثاني : الثقافة الرياضية

- 1\_ أهمية الثقافة الرياضية .
  - 2\_ خصائص الثقافة الرياضية .
  - 3\_ مكونات الثقافة الرياضية .
  - 4\_ عناصر الثقافة الرياضية .
  - 5\_ دوافع الثقافة الرياضية .
  - 6\_ أهداف ووظائف الثقافة الرياضية .
  - 7\_ مجالات الثقافة الرياضية.
  - 8\_ الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية .
- خلاصة الفصل .



## المبحث الثاني: الثقافة الرياضية

### 1- أهمية الثقافة الرياضية:

تكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

- \_ تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة .
- \_ تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج و تأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
- \_ زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية .
- \_ تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويجية ورياضية مؤسسية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة<sup>1</sup>.
- \_ تزود الثقافة الفرد بالمعرفة وطرق التفكير وأساليب العمل وأنماط السلوك المختلفة، وطرق التعبير عن المشاعر<sup>2</sup> .
- \_ إن الثقافة تمثل قوة تشكيل شخصية الإنسان، أي نمط سلوكه ومستويات طموحه ووعيه الاجتماعي .
- ونستخلص من ذلك أن الثقافة تمثل ضرورة إنسانية عامة ولازمة لرفي المجتمعات وتقدمها .

### 2- خصائص الثقافة الرياضية :

- تمتاز الثقافة الرياضية بأنها كل معقد لاشتمالها على عدد كبير من السمات والعناصر، ويرجع ذلك التعقيد في الثقافة الرياضية إلى تراكمها خلال عصور طويلة من الزمن، و إلى استعارة كثير من السمات الثقافية من خارج المجتمع نفسه.
- تتميز الثقافة الرياضية بأنها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل يختلف عن نقل وتوارث الصفات الجسمية والحيوية في الكائنات الحية .
- تتميز الثقافة الرياضية بالتغير طالما كانت الثقافة الرياضية جزء من ظواهر الواقع، ويخضع الكون بجميع ظواهره إلى التغير، فما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء.
- تمتاز الثقافة الرياضية برغم تغيرها بالكامل، إذ تظهر كل الثقافة ميلا نحو التكامل، بمعنى أنها تتحد لأن تكون كلا متكاملًا منسجمًا، وتميل عناصرها المختلفة، من عادات وتقاليد شعبية ونظم تتعرض لضغط يقودها إلى التكامل مع بعضها البعض .

<sup>1</sup> جرمون علي، مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع20، الجزائر، 2015، ص261.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي، محمود عدنان، المعرفة الرياضية وأسس بنائها ونماذج كاملة عنها، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص83.

- يترتب عن اعتبار الثقافة الرياضية بمثابة تراث اجتماعي يتعلمه أعضاء المجتمع من الأجيال السابقة، فالثقافة تتميز بخاصية أخرى وهي الاستمرارية<sup>1</sup>.
- الثقافة الرياضية شاملة لجميع الأفراد دون استثناء، يمارسها الكبير والصغير، الرجل والمرأة والشباب من الجنسين كل حسب إمكانياته وقدراته.
- الثقافة الرياضية تتصف بالاتزان وتستهدف الإعداد المتكامل للفرد.
- الثقافة الرياضية عملية تربية متكاملة لا تمارس وقت الفراغ فقط<sup>2</sup>.

### 3- مكونات الثقافة الرياضية:

يتم تقسيم الثقافة الرياضية باعتبارها جزء من الثقافة العامة إلى:

**3\_1\_عموميات:** وتعني الأنشطة الحركية والرياضة التي تنتشر من مجتمع إلى آخر، فلعبة كرة القدم مثلا تعتبر من العموميات في مجتمع تلقى فيه اهتمام أغلب أعضائه، كما هو الشأن في المجتمعات العربية، في الوقت الذي لا تعتبر فيه هذه اللعبة من العموميات في مجتمعات أخرى كالمجتمع الأمريكي والأسترالي مثلا<sup>3</sup>.

**3\_2\_خصوصيات:** أدى تقدم المدن إلى إقامة مؤسسات تربية ومهنية كثيرة تضم فئات متعددة من أعضاء المجتمع، تنتشر بينهم ألوان معينة من النشاط الرياضي يتفق مع أهدافه وخصائص المؤسسة التي ينتمون إليها.

فجد طلاب المدارس و ثقافتهم الرياضية التي تخصهم، ونجد الأعضاء الأندية ومراكز الشباب ثقافتهم الرياضية، ونجد للسيدات ولبعض طبقات المجتمع ثقافتهم الرياضية، ولأفراد القوات المسلحة ثقافة رياضية قاصرة عليهم .

وهذا التقسيم لا يعني ضرورة انتماء الفرد إلى هيئة أو طبقة معينة لممارسة النشاط الرياضي الذي يخص هذه الهيئة أو الطبقة، بل يمكن للفرد أن يمارس النشاط الرياضي الذي يرغب فيه متى كانت إمكانيات ذلك، دون ضرورة الانتماء الطبقي .

<sup>1</sup> علي عبد الرزاق حليبي، دراسات في المجتمع و الثقافة و الشخصية، د.ط، دار المعرفة الجامعية للنشر ،مصر، 2003، ص 75.

<sup>2</sup> مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع الرياضي، د.ط، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الاسكندرية، د.س، ص 13.

<sup>3</sup> محمد زكريا خيف ، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص صحافة وإعلام الكتروني ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ،2016/2017، ص 154.

وتشكل خصوصيات الثقافة الرياضية التي تقوم بها الهيئات والمنظمات المختلفة أساس الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية مثل الرياضة، والتربية البدنية<sup>1</sup>.

#### 4- دوافع الثقافة الرياضية:

- وجدت الثقافة الرياضية ضالتها في وسائل الإعلام للوصول إلى أوسع الجماهير.
- كما وجدت الثقافة الرياضية الباحثة عن التأثير ضالتها أيضا في وسائل الإعلام الجماهيري، التي أصبحت قوية الحضور، وبالغة النفوذ والتأثير في حياة الفرد والمجتمع من أجل زيادة تأثيرها وتعميق نفوذها .
- لم تستطع الثقافة الرياضية تجاهل مغزى التطورات الموضوعية الحاصلة ودلالاتها، ثمة واقع جديد أخذ يفرض ثقافة جديدة، الثقافة المتقنة الرفيعة لم تعد هي الشكل الأوحده وربما الأمثل للثقافة والمجتمع الجماهيري، والإعلام الجماهيري أحد معطياته العامة يفرض ثقافة وفنونه وآدابه<sup>2</sup>.

#### 5- أهداف و وظائف الثقافة الرياضية:

##### 1/ الأهداف:

تتمثل أهداف الثقافة الرياضية فيما يأتي :

- نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.
- تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا .
- اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية .
- إن للثقافة الرياضية أثرا تربويا على جميع أفراد المجتمع (صغارا وكبارا، ذكورا وإناثا)<sup>3</sup>.

##### 2/ الوظائف:

- تدفع الثقافة الرياضية الفرد إلى الإقبال على ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة واكتساب اللياقة البدنية واستثمار وقت الفراغ والتخلص من ضغوطات الحياة والعمل.

<sup>1</sup> محمد ابراهيم شحاتة، الثقافة الرياضية ، سلسلة الوعي الرياضي كلية التربية الرياضية ، ع9، جامعة الاسكندرية ، 2004 ، ص 21.

<sup>2</sup> أديب خضور ، الإعلام المتخصص في الإعلام الرياضي ، د.ط ، دون .دار النشر، دمشق 1990، ص74.

<sup>3</sup> ميساء نديم أحمد، محمد اسماعيل مهدي، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين ، مجلة علوم التربية الرياضية ، ع3 ، م5، بغداد ، ص5.

- معرفة معلومات أولية عن الإصابات الرياضية وإسعافاتها الأولية لاسيما وإنه يمكن في أن تحدث لعامة الناس.
- تساهم إشاعة الثقافة الرياضية بين الأفراد في الحد عن ظاهرة الشغب في الملاعب.
- ممارسة التمارين الرياضية بوعي وفهم لتحقيق أكبر قدر من الفائدة وتنمية اللياقة البدنية.
- معرفة العلاقة بين ممارسة الرياضة والغذاء والمحافظة على الصحة<sup>1</sup>.

## 6\_ مجالات الثقافة الرياضية:

1\_ الثقافة المعرفية: إن المفهوم النفسي للمعرفة يمثلها على أنها القدرة على وعي مجموعة من المعلومات التي يحولها العقل في لحظة ما من أجل التكيف مع المحيط و التكامل معه<sup>2</sup> .  
كما أن المعرفة هي العمليات التي تقوم باختزان المعلومات، حيث تستند الثقافة المعرفية بالأساس على عمليات الإدراك، الإكتشاف، التعرف، التخيل، الحكم والتفكير، والتي من خلالها يحصل الفرد على المعارف والفهم الإدراكي .

إن الثقافة المعرفية أهداف في المجال الرياضي ونذكر منها :

- معرفة التاريخ الرياضي والأبطال .
- معرفة المفاهيم والمصطلحات السائدة في النشاط .
- معرفة قوانين الألعاب الرياضية.
- معرفة المهارات الترويحية لممارستها وقت الفراغ .
- معرفة قواعد الأمن والسلامة لتجنب الإصابات .

2\_ الثقافة الاجتماعية : تعتبر الرياضة مجالاً عاماً يستقطب كل فئات المجتمع، حيث أن الرياضة وأنشطتها المتنوعة لغة عالمية مشتركة بين جميع الشعوب بمختلف أجناسها وألسنتها، والرياضة لها مناشط شتى يصعب حصرها، وأقلها ما يمكن أن يمارسه الفرد في ترويض النفس للخلق القويم وترويض الفرد للجسم السليم، والذهن بالإطلاع والمعرفة إلى بقية المناشط الرياضية المعروفة، وليس الرياضي هو اللاعب الذي يمارس اللعبة، إنما كل أفراد المجتمع متمثلاً في الإداري والفني والمشجع والناقد الرياضي والصحافي والقارئ المتلقي والمسؤول، كل هؤلاء رياضيون كل له دور وتأثيره على الرياضة وازدهارها

<sup>1</sup> إسماعيل خليل إبراهيم، الثقافة الرياضية، المنتدى العراقي للنخب والكفاءات، العراق، 2014.

<sup>2</sup> محمد أحمد النابلسي، أصول الفحص النفسي و مبادئه، د.ط، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، الاسكندرية، 1997،

وتطورها، ومن هنا تلعب الرياضة دورا اجتماعيا هاما فغرس الثقافة الرياضية داخل المجتمع يؤدي إلى خلق قاعدة عريضة من الشباب الرياضي للارتقاء بمستواهم، ومن جانب آخر تعمل على إعلاء قيم الولاء للمجتمع وتحمل المسؤولية<sup>1</sup>.

**3\_ الثقافة الصحية:** لقد وجب التأكيد على علاقة مهمة تتمثل في ملأ الفراغ بالنشاط الرياضي، وأثر ذلك على صحة الأفراد، لذلك فالرياضة ذات أهمية كبيرة في الحفاظ على مستوى الصحة لأفراد المجتمع. توفر الثقافة الرياضية للأفراد فرصة لتحسين وضعهم الصحي واكتساب اللياقة البدنية و الوقاية من بعض الأمراض، وتختلف الفائدة المكتسبة منها باختلاف الممارسة ومدى تأثير الفرد واهتمامه بها، فهناك العديد من القواعد لاكتساب الفرد الثقافة الصحية المتعلقة بممارسة النشاطات الرياضية، فهناك قواعد رياضية تكتسب على المدى القصير كزيادة نبضات القلب مما يؤدي إلى تدفق الدم المحمل بالأكسجين والعناصر الغذائية لإنتاج الطاقة لجميع أعضاء الجسم، أما من الفوائد البعيدة المدى فتلخص في تقوية جهاز الدورة الدموية، وتخفيض الدهون الثلاثية وزيادة امتصاص الكالسيوم والإقلال من فقدان العناصر المعدنية<sup>2</sup>.

**4\_ الثقافة السلوكية:** تستند الثقافة السلوكية إلى طبيعة الإنسان من حيث أنه دائم التفاعل مع الآخرين، إذ يتعلم الفرد في غضون ذلك كيف يؤثر في الناس وكيف يتأثر بهم ويكتب التعبير عن انفعالاته، ويتعلم معتقداته وقيمه وميوله والآداب التي تعارفت عليها الجماعة وغير ذلك من أساليب وأنماط السلوك الإجتماعية التي تهيئ له أسباب التكيف الشخصي مع الجماعة، كما يؤدي اكتساب الثقافة الرياضية إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي السلوك الإجتماعي المقبولة التعاون والخلق الرياضي ونبد التعصب وغيرها من أساليب السلوك الإجتماعي الحميد<sup>3</sup>.

## 7- عناصر الثقافة الرياضية :

### 1/ عموميات الثقافة :

<sup>1</sup> كمال عبد الحميد اسماعيل، أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، الثقافة الصحية للرياضيين، د.ط، دار الفكر العربي، بيروت، 2001، ص58\_60.

<sup>2</sup> عثمان محمد شحاتة ، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، مصر، 2009، ص256.

<sup>3</sup> محمد عبد الغني، حسن هلال ، مهارات إدارة السلوك الانساني \_متطلبات التحديق المستمر للسلوك\_، ط2، مركز تحسين الأداء و التنمية ، القاهرة ، 2003، ص77.

هي التي تكون السمات الأساسية لهذه الثقافة التي تؤدي إلى تشكيل نمط مشترك من الاتجاهات يمتاز به أفراد ثقافة عن غيرها من الثقافات، بحيث يستطيع إذ ما عرف هذه العموميات أن يميز الفرد الذي ينتمي إليها وإشراك أفراد الجماعة في عموميات الثقافة يؤدي إلى ظهور الاهتمامات المشتركة بين هؤلاء الأفراد، وهذا يولد بينهم الشعور بالتضامن و بالمصير المشترك مما يؤدي إلى تماسكهم الإجتماعي .

## 2/ خصوصيات الثقافة :

هي تلك العناصر من الثقافة التي تشترك فيها مجموعة معينة من الأفراد لها تنظيمها الاجتماعي الخاص والذي لا يشترك فيها جميع أفراد المجتمع، والخصوصيات هي العادات والتقاليد والأنماط السلوكية المختلفة المتعلقة بمناشط اجتماعية بينها تأثير متبادل، وخصوصيات الثقافة تتصل بالناحية الفنية والطبقية فأفراد المهنة الواحدة لهم خصوصياتهم أيضا وهم إلى جانب هذا الاشتراك في هذه العناصر الخاصة بهم من الثقافة إنما يشتركون أيضا مع أفراد المجتمع في عموميات الثقافة.

## 3/ بديلات الثقافة أو متغيراتها :

هي تلك العناصر الثقافية التي نجدها لدى أفراد معينين ولكنها لا تكون مشتركة بين أفراد الثقافة جميعهم، أي أن هذه العناصر ليست من العموميات، بحيث يشترك فيها جميع أفراد المجتمع وليست من الخصوصيات، بحيث يشترك في أفراد طبقة اجتماعية وهذه العناصر من الثقافة تتضمن مجالا واسعا مختلفا ومتنوعا من الأفكار والعادات والأنماط السلوكية وطرق التفكير وهذه المتغيرات تمثل استجابات مختلفة لمواقف متشابهة أو وسائل مختلفة لتحقيق أهداف متشابهة وهذه المتغيرات تظل مترددة وحائرة على سطح الثقافة حتى تتحول إلى خصوصيات أو عموميات فتثبت وتستقر<sup>1</sup> .

## 8- الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية :

الثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تسهم في البناء الانساني والحضاري، وتحتل مركزا أساسيا في الخطط الوطنية والقومية والدولية، وترتبط ارتباطا بمخططات التنمية الإقتصادية والإجتماعية لمعظم دول العالم، وتتصل جذورها بحياة الأفراد ممارسة ومشاهدة وتربية وترويحاً وهواية واحترافاً وثقافة وصحة، للدرجة التي يستحيل معها بأن نقرر اليوم بأن هناك من لا يقدر أهميتها .

لقد أمن الكثيرون بالثقافة النظرية والتصورات المجردة والمعنويات المثالية، وأسقطوا من حسابهم العوائد المالية والممارسات العملية لبعض أنماط الثقافة المفيدة كالثقافة الرياضية، فكانت النتيجة زيادة

<sup>1</sup>محمد جمال علي و آخرون،الرياضة و التربية الرياضية في العصر الحديث ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2011،

مدارك العقل على حساب قوة البدن، واختلال في تركيبة البناء، وانحدار إلى قوة اعتلال الصحة وهزال البدن، رغم بدهة صحة الرأي القائل بأن قوة الإنسان تقاس بأضعف ما فيه وليس بأقوى ما فيه .

إن الحديث الثقافي في الرياضة مازال همسا، والفكر العربي مازال يحتاج في هذا المجال حتى يرى ويسمع ويقراً الدراسات والبحوث الرياضية لم تتفتح بعد على الثقافة بمعناها الشامل والعميق، بل ظلت محصورة بنطاق الصلة بين الرياضة والتربية، فقيل «التربية البدنية والتدريب الرياضي والتربية الرياضية وغير ذلك من المصطلحات»، ولم يقل الكثيرون مصطلح " الثقافة الرياضية " بالرغم من شمول هذا المصطلح وإمكانية احتوائه على كل الأنشطة البدنية والحركية والرياضية للإنسانية المتراكمة عبر الزمان سواء كانت مادية أو معنوية بسيطة أو متطورة، وفي الوقت الذي لا يمكن لأي مصطلح آخر استيعاب هذا المضمون الشامل .

إذا فالثقافة المزدهرة الباقية هي ثقافة البناء الشامل للمجتمع، والبناء المتزن للإنسان في كل أبعاده العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية، وكل بناء ثقافي لا يتصف بالتكامل، ولا يختص بالاتزان فهو بناء مرفوض غير قادر على تحقيق رسالة الإنسان وغاية الثقافة في الحياة، والمتقف ليس ذلك الإنسان الذي يختص في ناحية واحدة دون سند من الثقافة العامة، وإنما هو الذي يتفوق فين الفن والأدب ويؤدي واجبه بكفاءة وإخلاص ويحافظ على لياقته البدنية ويمارس ضرباً من الهواية المفيدة، ويستوعب الكثير من المعلومات والمعارف ويترجمها إلى سلوك مفيد، ويحيا حياة زاخرة بالحيوية والنشاط<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> محمد ابراهيم شحاتة، مرجع سابق، ص 26\_27.

### خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال هذا الفصل أن الشباب أكبر فئة اجتماعية تأثرا بوسائل الإعلام كونهم أكثر فئة اجتماعية رغبة في التجديد في المجتمع، فهم يشكلون الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتطوره، فكلما ارتقى الشباب وتفكيرهم كلما ازداد ولاؤهم لمجتمعهم، لذلك لابد من الإهتمام بهذه الفئة والعمل على إعدادها فكريا وثقافيا لتحقيق ثقافة شاملة لجميع أفراد المجتمع خاصة المجال الرياضي، حيث لابد من العمل على نشر الثقافة الرياضية إلى أوسع الجماهير، وجعلها قوية الحضور وبالغة النفوذ والتأثير في حياة الأفراد ككل .



## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

- 1\_ عرض الجداول وتحليل البيانات.
- 2\_ النتائج العامة للدراسة.
- 3\_ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

### الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

#### المحور الأول : البيانات الشخصية

- الجدول رقم (01): يمثل توزيع المفردات الدراسة حسب متغير الجنس :

النسبة	التكرار	الجنس
%42.5	51	ذكر
%57.5	69	أنثى
%100	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح توزيع المفردات حسب متغير الجنس بأن نسبة المبحوثين الذكور هي %42.5، في حين تقدر نسبة المبحوثين إناث ب %57.5، ويرجع هذا الاختلاف إلى أنه اخترنا عدد الإناث أكثر من الذكور بحيث قدر عدد الإناث بـ 8 مفردات من كل كلية، أما عدد الذكور فقدر بـ 7 ذكور من كل كلية، ما يعادل مجموع 51 ذكر و 69 أنثى من الكليات الأربع .

- الجدول رقم (02): يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي :

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%61.7	74	ليسانس
%38.3	46	ماستر
%100	%120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي بأن %61.7 من المبحوثين يدرسون في طور ليسانس، أما نسبة المبحوثين الذين يدرسون في طور الماستر فقدرت بـ %38.3، وهذا ما يعادل 74 طالب ليسانس من ذكور وإناث، و46 طالب وطالبة من درجة ماستر.

• الجدول رقم (03): يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب متغير التخصص :

النسبة	التكرار	التخصص
%12.5	15	حقوق
%12.5	15	علوم سياسية
%12.5	15	أدب عربي
%12.5	15	لغة فرنسية
%12.5	15	اعلام واتصال
%12.5	15	علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية
%12.5	15	تسيير
%12.5	15	اقتصاد
<b>%100</b>	<b>120</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 المتعلق بتوزيع أفراد العينة على أساس التخصص بأن 15 طالبا مجموعين بين الذكور و الاناث يمثلون كل من تخصص (الحقوق، علوم سياسية، أدب عربي، لغة فرنسية، اعلام و اتصال، علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية، التسيير و الاقتصاد)، وهذا ما يعادل نسبة 12.5% في كل التخصصات ،ويرجع هذا التساوي إلى طبيعة العينة، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة بطريقة عشوائية على الأفراد مع مراعاة التساوي في عدد المفردات في كل تخصص باعتبار أن العينة طبقية .

المحور الثاني : عادات و أنماط مشاهدة الشباب البرامج الرياضية

• الجدول رقم (04): يوضح كيف يتابع الشباب البرامج الرياضية :

النسبة	التكرار	كيفية متابعة الشباب للبرامج الرياضية
30%	36	دائما
50.8%	61	أحيانا
19.2%	23	نادرا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يشاهدون البرامج التلفزيونية الرياضية ، وذلك بنسبة 50.8%، حيث سجلنا 61 طالب بين الذكور والاناث، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 30% من المبحوثين الذين دائما ما يشاهدون البرامج الرياضية ما يعادل 36 طالب وطالبة، وهذا ما أكدته النتائج الجزئية، أما المبحوثين الذين نادرا ما يشاهدون البرامج الرياضية فقدر عددهم بـ 23 طالب و طالبة ما يعادل نسبة 19.2% .

ويفسر كيفية متابعة الشباب الجامعي للبرامج الرياضية بدرجة (أحيانا) إلى انشغال المبحوثين بالدراسة، وربما ميلهم إلى وسائل الإعلام الجديد كالفيسبوك والانستغرام مقارنة بالتلفزيون، أما سبب متابعة الشباب للبرامج الرياضية (دائما) يرجع إلى أن البعض من الأفراد لا يزالون يعتبرون بأن التلفزيون هو الوسيلة الأولى لمعرفة الأخبار والحصول على معلومات بكل شفافية ومصداقية، وفيما يخص المبحوثين الذين (نادرا) ما يشاهدون البرامج الرياضية فذلك يعود إلى أن هذه الأخيرة لا تحقق رغباتهم وحاجاتهم، بالإضافة إلى أنهم ليسوا من محبي الرياضة ولا يميلون لمتابعتها .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) أن الشباب الجامعي يشاهد البرامج التلفزيونية الرياضية بدرجات متفاوتة، وهذا حسب ظروف المشاهدة لدى أفراد العينة .

• الجدول رقم (05): يوضح ماذا تمثل لك البرامج التلفزيونية الرياضية:

النسبة	التكرار	ماذا تمثل البرامج التلفزيونية الرياضية للشباب
21.1%	36	وسيلة للترفيه والتسلية
13.5%	23	وسيلة لقضاء الوقت
25.7%	44	وسيلة للاطلاع على الأخبار
29.8%	51	اكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات
9.9%	17	وسيلة لمعرفة أخبار النجوم ويومياتهم
100%	*171	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية الرياضية بسبب اعتبارهم لها على أنها وسيلة لاكتساب ثقافة رياضية لجميع المجالات وذلك بنسبة 29.8%، ثم تليها نسبة 25.7% من المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الرياضية لاعتبارها وسيلة للاطلاع على الأخبار الرياضية ما يعادل 44 طالب و طالبة، في حين تمثل نسبة 21.1% المبحوثين الذين يعتبرونها وسيلة للترفيه والتسلية في حين بلغت إجابات وسيلة لقضاء الوقت فقدرت نسبتها ب 13.5%، وهناك فئة أخرى تعتبر البرامج الرياضية وسيلة لمعرفة أخبار النجوم ويومياتهم وقدر عددهم بـ 17 طالب وطالبة ما يعادل نسبة 9.9%.

ويفسر سبب مشاهدة المبحوثين للبرامج الرياضية على أنها وسيلة لاكتساب ثقافة رياضية بقصد زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي خلال المتابعة، فيما كان قصد آخرين هو الترفيه عن النفس والتخلص من الضغوطات الدراسية في حين اهتم آخرون بمعرفة أخبار النجوم ويومياتهم وذلك راجع بفضولهم لمعرفة الحياة الشخصية للنجوم مما يظهر قلة اهتمامهم بالرياضة .

نستنتج من خلال الجدول رقم 05 أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج الرياضية على أنها وسيلة لاكتساب ثقافة رياضية .

\* المجموع الكلي يشير إلى عدد الإجابات وليس عدد المبحوثين .

• الجدول رقم (06): يوضح شعور المبحوثين عند متابعتهم البرامج الرياضية :

النسبة	التكرار	شعور الشباب عند متابعة البرامج الرياضية
42.5%	51	السعادة
11.7%	14	الحماس
2.5%	03	الملل
43.3%	52	شعور عادي
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن 52 مفردة من المبحوثين يشعرون عند متابعتهم للبرامج الرياضية بشعور عادي وذلك بنسبة 43.3%، ثم تليها نسبة الشعور بالسعادة التي قدرتها 42.5% أي 51 طالبا وطالبة، في حين تمثل نسبة 11.7% عدد المبحوثين الذين يشعرون بالحماس عند المتابعة، ونلاحظ عدد ضئيل من المبحوثين يشعرون بالملل وقدر عددهم بـ3 طالبة فقط ما يعادل نسبة 2.5% .

ويفسر شعور المبحوثين عند متابعتهم للبرامج الرياضية بشعور عادي بأنه كأي شعور ينتاب المتابع للأخبار اليومية في مجال الرياضة، ويرجع ذلك لعدم تأثرهم بالمواضيع المطروحة في هذه البرامج، بينما يشعر آخرون بالسعادة وهذا راجع إلى أنها تخلصهم من الضغوطات والمشاكل فلا يجدون إلا الرياضة للترفيه والشعور بالسعادة من خلال المتابعة، كما أن هناك فئة تشعر بالحماس، وذلك يفسر بحبهم الكبير للرياضة وممارستها، فعند متابعتهم للبرامج الرياضية يتحمسون لاكتساب فنيات تحثهم على الممارسة، ثم تليها فئة ليس لديهم حب وميول ورغبة في الرياضة وهذا ما يجعلهم يشعرون بالملل عند متابعتهم للبرامج الرياضية أو اهتمامهم وارتباطهم بمواضيع أخرى كالسياسة و الدراما، على حساب المواضيع الرياضية، وربما هذا راجع لنوعية المواضيع المطروحة و المتكررة التي لا تقوم بعرض معلومات كافية .

• الجدول رقم (07): يوضح مع من يتابع الشباب البرامج الرياضية :

النسبة	التكرار	وضعية متابعة الشباب للبرامج الرياضية
%38.4	48	مع الأصدقاء
%42.4	53	مع الأسرة
%19.2	24	لوحدهم
%100	*125	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن أغلبية المبحوثين يتابعون البرامج التلفزيونية مع الأسرة وقد بلغ عددهم 53 مفردة مجموعين بين الذكور والإناث وذلك بنسبة 42.4%، ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة 38.4% من المبحوثين الذين يتابعون البرامج الرياضية مع الأصدقاء، في حين يتابع 24 طالبا وطالبة البرامج الرياضية لوحدهم وذلك بنسبة تقدر بـ 19.2% .

ويفسر متابعة المبحوثين للبرامج الرياضية مع الأسرة لكون أن هؤلاء المبحوثين لا يزالون يحافظون على النمط التقليدي في مشاهدة التلفزيون، والتجمع من أفراد الأسرة لمتابعة المباريات خاصة المتعلقة بالمنتخب الوطني، أما فيما يخص المبحوثين الذين يتابعون البرامج الرياضية مع الأصدقاء فسبب توجههم لهذا النمط هو خلق جو من النقاش وتبادل الآراء ووجهات النظر حول المواد الرياضية المقدمة، أما سبب توجه بعض المبحوثين لمشاهدة هذه البرامج لوحدهم هو اختلاف تفكير هؤلاء عن باقي الأشخاص، أو ربما يكون راجع إلى توفر أكثر من جهاز تلفزيوني في المنزل .

• الجدول رقم (08): يوضح أوقات التي يتابع فيها الشباب البرامج الرياضية :

النسبة	التكرار	أوقات متابعة الشباب للبرامج الرياضية
%5.8	7	صباحا
%27.8	25	مساء
%73.3	88	ليلا
%100	120	المجموع

\* المجموع الكلي يشير إلى عدد الإجابات وليس عدد المبحوثين .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أغلبية المبحوثين يتابعون البرامج الرياضية ليلاً وذلك بنسبة 73.3%، بينما يتابع 25 منهم هذه البرامج مساءً بنسبة 27.8%، في حين لنجد القليل منهم يشاهدون البرامج الرياضية صباحاً وقد بلغ عددهم بـ7 طالب وطالبة ما يعادل نسبة 5.8%. ويفسر متابعة الشباب الجامعي للبرامج الرياضية ليلاً كون هؤلاء ينشغلون بالدراسة طوال اليوم وليس لديهم فراغ لمتابعة هذه البرامج إضافة إلى رغبتهم في السهر كغيرهم من الشباب، كما أن أغلبية البرامج الرياضية تبث في هذه الأوقات، في حين نجد أن بعض المبحوثين يتبعون البرامج الرياضية مساءً وذلك بسبب قلة اهتمامهم بمجال الرياضة، واقتصرهم بمتابعة أهم الأخبار الرياضية والمواجز الأنية فقط، بينما فئة أخرى تتابع البرامج الرياضية صباحاً، ويفسر ذلك بعدم توفرهم على الوقت الكافي للإطلاع على الأخبار وأهم المواضيع طوال اليوم، إضافة إلى ميلهم للوسائط الجديدة واختيارهم لها كوسيلة للإطلاع على هذه البرامج.

• الجدول رقم(09): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الشباب في متابعة البرامج الرياضية :

النسبة	التكرار	ساعات التي يقضيها الشباب في متابعة البرامج التلفزيونية
35.8%	43	أقل من ساعة
35.8%	43	ساعة
28.3%	34	أكثر من ساعة
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن أغلبية المبحوثين يتابعون البرامج الرياضية في مدة زمنية قدرها أقل من ساعة إلى ساعة في اليوم، وذلك بنسبة 35.8%، ثم تأتي المرحلة الثانية لعدد المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية في مدة زمنية أكثر من ساعة في اليوم، وذلك بنسبة 28.3% . ويفسر سبب مشاهدة المبحوثين للبرامج الرياضية في مدة زمنية قدرها أقل من ساعة إلى ساعة في اليوم لكون أن مدة بث هذه البرامج لا تتعدى الساعة الواحدة، وكذلك عدم مناسبة مواعيد البث لكون بعض المبحوثين يحتاجون إلى وقت قصير لإشباع حاجتهم، أما المبحوثين الذين يتابعون هذا النوع من البرامج لأكثر من ساعة، فهذا راجع إلى تفرغهم لمشاهدة التلفزيون، إضافة إلى تعدد القنوات التي تعرض



هذه البرامج، كما يرجع هذا إلى كون توفر هذه البرامج على ميزات وخصائص تجعل المشاهد يتابع الحلقات المتتالية لهذه البرامج .

### المحور الثالث: إقبال الشباب الجامعي على المواضيع الرياضية :

- الجدول رقم (10): يوضح نوع البرامج الرياضية التي يتابعها الشباب :

النسبة	التكرار	نوعية البرامج الرياضية التي يتابعها الشباب.
11.6%	17	محلية
34.9%	51	وطنية
53.4%	78	دولية
100%	*146	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أغلبية المبحوثين يتابعون البرامج الرياضية الدولية وقد بلغ عددهم 78 طالبا وطالبة، وهذا ما يعادل 53.4%، بينما هناك فئة تتابع البرامج الوطنية بنسبة 34.9%، في حين هناك نسبة قليلة تتابع البرامج المحلية وقدرت نسبتهم بـ 11.6% .

ويفسر سبب متابعة أغلب المبحوثين للبرامج الرياضية الدولية، كون معظم القنوات تهتم بالأخبار العالمية باعتبار أن كرة القدم الأجنبية تفرض وجودها في الساحة الإعلامية الرياضية، كما يرجع سبب متابعة الشباب الجامعي للبرامج الوطنية إلى التطورات التي شهدتها الرياضة الجزائرية في الآونة الأخيرة وتنظيمها لكبرى المسابقات، إضافة إلى شعورهم بالانتماء للوطن، أما فيما يخص المبحوثين الذين يتابعون البرامج المحلية التي أصبحت شبه منعدمة، فذلك بسبب سيطرة القنوات الأجنبية في المجال الرياضي بتوفير كل الشروط، وكذلك المستوى الضعيف الذي تقدمه الرياضة المحلية .

\* المجموع الكلي يشير إلى عدد الإجابات وليس عدد المبحوثين .

الجدول رقم(11): يوضح رأي الشباب في تغطية البرامج التلفزيونية للمواضيع الرياضية :

النسبة	التكرار	رأي الشباب في مدى تغطية البرامج التلفزيونية للمواضيع الرياضية.
15%	18	دائما
74.2%	89	أحيانا
10.8%	13	أبدا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح ما إذا كانت البرامج التلفزيونية تغطي كل المواضيع المتعلقة بالرياضة، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأحيانا وذلك راجع إلى عدم شمولية هذه البرامج لمختلف المواضيع الرياضية فمعظم برامجها مركزة على كرة القدم، كذلك عدم مصداقيتها في تقديم المواضيع، وبالتالي فهي لا تؤدي وظيفتها الرياضية، بينما هناك فئة أجابت ب (دائما) فهذا يرجع إلى نجاح هذه البرامج في إشباع حاجاتهم ورغباتهم وإعلامهم بأهم الأخبار والمعلومات، فيما يخص المبحوثين الذين أجابوا بأبدا فسبب ذلك هو أن هذه البرامج لا ترقى إلى المستوى المطلوب في عرض كل الأخبار، كما تفتقد إلى التشويق في بث هذه البرامج خاصة من الجانب التقني والجمالي.

• الجدول رقم(12): يوضح مدى استفادة الشباب من المعلومات المقدمة في البرامج الرياضية :

النسبة	التكرار	مدى الاستفادة من المعلومات لدى المبحوثين
68.3%	82	نعم
31.7%	38	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن أغلبية المبحوثين يستفيدون من المعلومات المقدمة في البرامج الرياضية، حيث كان عدد من أجابوا ( بنعم) 82 طالبا وطالبة ما يعادل 68.3%، في حين نجد نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب (لا) هي 31.7%.

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

ويفسر سبب استفادة الشباب الجامعي من المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية، كون أن هذه البرامج تكسبهم ثقافة رياضية وتزيد من خبراتهم ومعلوماتهم اليومية وتطورها مما يخلق لهم حافزا يدفعهم إلى تجسيد هذه المعلومات في حياتهم اليومية، بينما هناك فئة ترى بأنها لا تستفيد من المواضيع المقدمة في البرامج الرياضية فهذا يرجع إلى إعتبارهم أن هذه المواضيع مكتسبة وقبلية .

### • الجدول رقم(13): يوضح ما إذا كانت البرامج الرياضية تثير حماس الشباب:

النسبة	التكرار	مدى إثارة البرامج الرياضية لحماس الشباب
71.7%	86	نعم
28.3%	34	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 ، بأن عدد المبحوثين الذين يتعرفون على تاريخ الألعاب الرياضية عند متابعتهم للبرامج الرياضية، هو 86 وذلك بنسبة 71.7%، أما الذين يرون بأنهم عند متابعتهم للبرامج الرياضية لا يتعرفون على الألعاب الرياضية فبلغت نسبتهم 28.3%.

ويفسر سبب تعرف الشباب الجامعي لتاريخ الألعاب الرياضية عند متابعتهم للبرامج الرياضية وهذا راجع إلى أن هذه البرامج تغطي كل الاختصاصات الرياضية ولا تولي أهمية لرياضة على أخرى، جابوا بأنهم لا يتعرفون على تاريخ الألعاب الرياضية عند متابعة البرامج الرياضية، فهذا يرجع إلى أن هذه البرامج ليست لها تأثير على المشاهد، إضافة إلى عدم تجاوب المتابعين مع المواضيع المقدمة.

### • الجدول رقم (14): يوضح إذا كانت البرامج الرياضية تثير حماس الشباب عند المتابعة:

النسبة	التكرار	مدى الإثارة
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والذي يوضح ما إذا كانت البرامج الرياضية تثير حماس الشباب وتدفعه لحضور الأحداث الرياضية، فكان عدد من أجابوا (بنعم) هو 108 مفردة مجموعين بين الذكور و الإناث وذلك بنسبة 90%، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب (لا) هي 10%. ويفسر إثارة البرامج الرياضية لحماس الشباب ودفعه لحضور الأحداث الرياضية بأن هذه البرامج تنقل الواقع كما هو بطريقة مشوقة وجذابة، مما تجعله متحمساً لحضور أبرز الأحداث، إضافة إلى تشكيل ثقافة الحضور لجميع الفئات، أما نسبة الذين أجابوا (بلا) فذلك راجع إلى تفضيلهم لمتابعة هذه الأحداث عبر التلفزيون، إضافة إلى قلة اهتمامهم واختلاف ثقافتهم ومعتقداتهم عن بقية الأشخاص .

• **الجدول رقم (15):** يوضح الجوانب التي تعطيها البرامج التلفزيونية اهتماماً أكبر :

النسبة	التكرار	الجوانب التي تعطيها البرامج التلفزيونية اهتماماً أكبر.
48.1%	64	الجانب الاخباري المعلوماتي
33.1%	44	الجانب الاعلامي التجاري
18.8%	25	الجانب الثقافي التربوي
3.2%	4	أخرى تذكر
100%	*137	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) والذي يوضح الجوانب التي تعطيها البرامج التلفزيونية اهتماماً أكبر، أن أغلبية المبحوثين يعتقدون بأن البرامج التلفزيونية تهتم بالجانب الإخباري المعلوماتي وذلك بنسبة 48.1%، بينما يعتقد البعض الآخر بأنها تهتم بالجانب الإعلامي التجاري وذلك بنسبة 33.1%، في حين أن هناك نسبة قليلة أكدت أن البرامج التلفزيونية تولي اهتماماً بالجانب الثقافي التربوي وقد بلغت نسبتهم 18.8% .

ويفسر اعتقاد المبحوثين بأن البرامج الرياضية تهتم بالجانب الإخباري المعلوماتي أكثر بأن هذه البرامج هدفها الرئيسي هو الإعلام والإخبار وإمداد الجمهور بالمعلومات، أما فئة المبحوثين الذين يعتقدون

\* المجموع الكلي يشير إلى عدد الاجابات وليس عدد المبحوثين.

بأن البرامج التلفزيونية تهتم بالجانب الإعلامي التجاري، فذلك راجع إلى أن أغلب البرامج حالياً همها الوحيد هو تحقيق الربح عن طريق الإشهار ببعض السلع بغرض الربح وتحقيق المال إضافة إلى عدم حرمانها من التمويل .

#### المحور الرابع: تأثير البرامج التلفزيونية على الثقافة الرياضية لدى الشباب:

- الجدول رقم (16): يوضح إذا كانت البرامج التلفزيونية تبث برامج تدعو إلى الروح الرياضية :

النسبة	التكرار	مدى بث البرامج التلفزيونية لبرامج تدعو للروح الرياضية
89.2%	107	نعم
10.8%	13	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) ، الذي يوضح ما إذا كانت البرامج التلفزيونية تبث مواضيع رياضية تدعو إلى الروح الرياضية، فنلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا (بنعم ) وذلك بنسبة 89.2% أما الذين أجابوا ب (لا) فكانت نسبتهم ضئيلة جدا حيث بلغت 10.8% .

نفسر سبب إجابة المبحوثين بنعم أن البرامج التلفزيونية تقوم ببث مواضيع رياضية تدعو إلى الروح الرياضية، بأن هذه البرامج تنطرق إلى عرض أهم أحداث العنف كما تدعو من خلالها إلى الروح والحد من هذه التصرفات المشينة، أما الذين أجابوا بأن البرامج التلفزيونية فشلت في بث برامج رياضية تدعو إلى الروح الرياضية، فهذا يرجع إلى اعتقادهم بأن هذه البرامج لا تنطرق بمصادقية وشفافية ولا تعرض كل ما يجري في الملاعب إضافة إلى أنها تشجع على الفساد والظلم.

- الجدول رقم(17): يوضح نوع الأحداث الرياضية التي تقدمها البرامج التلفزيونية الجزائرية :

النسبة	التكرار	نوع الأحداث الرياضية التي تقدمها البرامج التلفزيونية الجزائرية.
57.9%	84	الوطنية
16.6%	24	العربية
25.5%	37	العالمية
100%	*145	المجموع

\*المجموع الكلي يشير إلى عدد الإجابات وليس عدد المبحوثين .

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج التلفزيونية الجزائرية تهتم بالأحداث الرياضية الوطنية وذلك بنسبة 57.9%، لتأتي في المرتبة الثانية بنسبة 25.5% يمثل عدد المبحوثين الذين يرون بأن البرامج التلفزيونية الجزائرية تركز على الأحداث العالمية في حين هناك نسبة ضئيلة ترى بأن هذه البرامج تهتم بالأحداث العربية وذلك بنسبة 16.6% .

ويفسر سبب إهتمام البرامج التلفزيونية الجزائرية بالأحداث الوطنية بالدرجة الأولى إلى أنها تبث في القنوات الجزائرية، وبالتالي تختص بنشر معلومات و تعطي أولوية للشأن الوطني قبل الدولي، أما فيما يخص الذين أجابوا بأنها تهتم بالشأن الدولي فذلك يفسر بأن أغلب النجوم والمشاهير الرياضية يتواجدون عبر العالم ولا بد من تسليط الضوء عليهم، إضافة إلى أنها ليست لديها إمكانيات كبيرة وثقافية لبث برامج من خارج الوطن.

• **الجدول رقم (18):** يوضح المدة الزمنية المخصصة للمجال الرياضي في الشبكة البرمجية الجزائرية :

النسبة	التكرار	المدة الزمنية المخصصة للمجال الرياضي في الشبكة البرمجية الجزائرية
40%	48	نعم
60%	72	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18)، بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن المدة الزمنية المخصصة للمجال الرياضي في الشبكة البرمجية الجزائرية غير كافية، وذلك بعد إجابتهم بـ ( لا ) بنسبة قدرت بـ 60%، فيما أجاب البعض الآخر (بنعم) وذلك بنسبة 40% .

يفسر رأي المبحوثين بأن المدة الزمنية المخصصة للمجال الرياضي في الشبكة البرمجية الجزائرية غير كافية، وهذا راجع إلى عدم إشباع هذه البرامج لمتطلباتهم وحاجياتهم الثقافية والمعرفية في المجال الرياضي، إضافة إلى عدم وجود قنوات تبث برامج كثيرة متخصصة في الجانب الرياضي. فيما يخص المبحوثين الذين يرون بأنه الشبكة البرمجية تخصص مدة كافية بالجانب الرياضي، فرجع ذلك إلى عدم اهتمامهم الكبير بالجانب الرياضي بحيث أن البرامج التي تقدمها غير كافية وتحقق متطلباتهم وتمدهم بالمعلومات الكافية حول مختلف الموضوعات .

- الجدول رقم (19): توضح ما إذا كانت البرامج الرياضية تحفز على ممارسة الرياضة :

النسبة	التكرار	مدى تحفيز البرامج الرياضية الشباب على ممارسة الرياضة.
80.8%	97	نعم
19.2%	23	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة الرياضة، وذلك بنسبة قدرت بـ 80.8% في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يرون بأن البرامج الرياضية لا تحفز على ممارسة الرياضة 23 طالبا وطالبة، ما يعادل 19.2% .

ويفسر رأي الشباب الذين يعتقدون بأن البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة الرياضة بأنهم لهم حب كبير للرياضة، وبمجرد متابعتهم لها يزداد لهم حماس وشغف الممارسة، فيما يخص الفئة التي ترى بأن هذه البرامج لا تحفز على ممارسة الرياضة، فهذا يرجع إلى أن هذه البرامج تهتم بالجانب الإخباري فقط ولا تعطي أهمية كبيرة للجانب الصحي و الأخلاقي التي تعود به على الممارس لها .

- الجدول رقم (20): يوضح ما إذا كانت البرامج الرياضية تنمي القدرة المعرفية في مجال الرياضة للشباب الجامعي :

النسبة	التكرار	مدى تنمية البرامج الرياضية للقدرة المعرفية في مجال الرياضة للشباب الجامعي
86.7%	104	نعم
13.3%	16	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون بأن البرامج الرياضية تنمي القدرة المعرفية في مجال الرياضة وذلك بنسبة 86.7%، فيما أجاب البعض الآخر بـ (لا) بنسبة 13.3% .

يفسر أن البرامج الرياضية تنمي القدرة المعرفية في مجال الرياضة لدى الشباب، بأن هذه البرامج تقوم بعرض مواضيع قادرة على التأثير في الشباب وغرس ثقافة معرفية وعملية من خلال الممارسة، أما

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

سبب عدم مساهمة البرامج الرياضية في تنمية القدرة المعرفية لدى الشباب في المجال الرياضي، فهذا راجع إلى أن بعض المواضيع التي تبثها هذه القنوات غرضها هو الإخبار والإعلام وليس لإثراء الرصيد المعرفي و الثقافي لدى المتابع .

•الجدول رقم (21): يوضح ما إذا تشكلت لدى الشباب ثقافة رياضية من خلال متابعته للبرامج الرياضية:

النسبة	التكرار	مدى تشكل ثقافة رياضية للشباب خلال متابعة البرامج الرياضية.
70%	84	نعم
30%	36	لا
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) بأن أغلب المبحوثين قد تشكلت لهم ثقافة رياضية من خلال متابعتهم للبرامج الرياضية، وذلك بنسبة 70%، أما فيما يخص المبحوثين الذين لم تتشكل لهم ثقافة رياضية خلال متابعتهم للبرامج الرياضية فقد بلغت نسبتهم 30% .

يفسر سبب تشكل ثقافة رياضية للشباب من خلال متابعته للبرامج الرياضية، بكثرة مشاهدة هذه البرامج أدى إلى تعزيز تلك الثقافة لديهم، إضافة إلى أن البرامج تقوم ببث معلومات قيمة في جميع الرياضات وذلك بطريقة منهجية ومدروسة تجعل المشاهد يستفيد من هذه البرامج، أما فيما يخص الشباب التي لم تشكل لهم ثقافة رياضية، فيرجع ذلك إلى قلة مشاهدتهم لهذه البرامج واعتبارهم بأن المعلومات التي تقدمها هذه البرامج هي عبارة عن مكتسبات قبلية .



### 1/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات :

➤ لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والمعنونة بـ "دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي" على جملة من النتائج وساهمت في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتكمن فيما يلي:

➤ **التساؤل الأول:** "مدى تشكل ثقافة رياضة لدى الشباب خلال متابعة البرامج التلفزيونية".

➤ خلصت الدراسة أن أغلبية المبحوثين تشكلت لهم ثقافة رياضية عند متابعتهم للبرامج التلفزيونية الرياضية، إضافة إلى أن أغلبية مفردات الدراسة يتابعون البرامج التلفزيونية الرياضية باعتبارها وسيلة لاكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات .

➤ وبالتالي فإن التساؤل الأول للدراسة والذي طرح "هل تشكلت ثقافة رياضية لدى الشباب من خلال متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية؟" قد تم الإجابة عنه كليا .

➤ **التساؤل الثاني:** "الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها البرامج التلفزيونية".

➤ وضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين استفادوا من المعلومات التي تقدمها البرامج التلفزيونية، كما أن نسبة كبيرة من الشباب يتعرفون على تاريخ الألعاب الرياضية من خلال متابعتهم للبرامج الرياضية، وبينت الدراسة كذلك أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تغطي جميع المواضيع الرياضية.

➤ وبالتالي فإن التساؤل الثاني للدراسة والمطروح كالأتي "ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها البرامج التلفزيونية" قد تم الإجابة عنه تماما.

➤ **التساؤل الثالث:** "مدى أهمية البرامج التلفزيونية في ترسيخ الثقافة الرياضية لدى الشباب".

➤ أوضحت الدراسة أن البرامج التلفزيونية الرياضية تحفز نسبة كبيرة من الشباب الجامعي على ممارسة الرياضة، كما اتضح كذلك من خلال الدراسة أن البرامج التلفزيونية أصبحت تثير حماس الشباب عند متابعتهم لها، إضافة إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لاحظوا تغير في قدرتهم المعرفية في مجال الرياضة من خلال متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية .

➤ وبالتالي من خلال هذه النتائج فإن تساؤل ثالث للدراسة والذي يطرح "ما مدى أهمية البرامج التلفزيونية في ترسيخ الثقافة الرياضية لدى الشباب" قد تم الإجابة عنه.

➤ نستنتج في النهاية أن التساؤلات المطروحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها، وقد أكدته ما جاء من خلال أجوبة أفراد العينة حيث نخلص أن هناك دورا كبيرا وهاما تقوم به البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية .

2/ النتائج العامة للدراسة:

- ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين في جامعة محمد الصديق بن يحيى \_تاسوست\_ من فئة الإناث.
- ✓ توصلت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يدرسون في طور ليسانس.
- ✓ وضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتابعون البرامج التلفزيونية الرياضية باعتبارها وسيلة لاكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات.
- ✓ خلصت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يشعرون بشعور عادي عند متابعتهم للبرامج الرياضية.
- ✓ أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون متابعة البرامج الرياضية مع الأسرة.
- ✓ اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتابعون البرامج الرياضية التلفزيونية الرياضية لمدة أقل من ساعة إلى ساعة في اليوم.
- ✓ أثبتت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج الرياضية ليلاً.
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يقبلون على متابعة البرامج الرياضية الدولية .
- ✓ أوضحت الدراسة أن البرامج التلفزيونية تغطي المواضيع الرياضية بدرجة "أحياناً".
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية الشباب استفادوا من المعلومات التي تقدمها البرامج التلفزيونية.
- ✓ خلصت الدراسة أن أغلبية الشباب استفادوا من المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية.
- ✓ بينت الدراسة أن البرامج الرياضية تثير حماس الشباب عند متابعتها.
- ✓ توصلت الدراسة أن البرامج التلفزيونية تعطي اهتماماً أكبر للجانب الإخباري المعلوماتي.
- ✓ وضحت الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تبث برامج رياضية تدعو إلى الروح الرياضية .
- ✓ بينت الدراسة أن أغلب المبحوثين يعتقدون أن البرامج التلفزيونية الجزائرية تهتم بالأحداث الوطنية.
- ✓ خلصت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتفقون على أن الشبكة البرمجية الجزائرية لا تعطي مدة زمنية كافية للمجال الرياضي.
- ✓ اتضح من خلال الدراسة أن البرامج الرياضية تحفز الشباب على ممارسة الرياضة عند متابعتهم لها.
- ✓ توصلت الدراسة أن الأغلبية المطلقة من المبحوثين لاحظوا تغير في قدرتهم المعرفية في مجال الرياضة عند متابعتهم البرامج الرياضية .

✓ بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين تشكلت لديهم ثقافة رياضية من خلال متابعتهم للبرامج الرياضية.

الخاتمة

إن للبرامج التلفزيونية دورا هاما في نشر الثقافة الرياضية بين المشاهدين الجزائريين و خاصة الطلبة الجامعيين، وذلك بتدعيم وترسيخ الرياضة لديهم، ومن بين حاجيات الطلب التطلع و معرفة كل ما يتعلق بالرياضة و المعلومات الرياضية، التي من شأنها إثراء الرصيد و وعيه وثقافته نحو ممارسة الرياضة.

فالرياضة كظاهرة اجتماعية و حضارية هامة في المجتمع، تلعب دورا أساسيا في تغيير القيم والمعايير السائدة داخل المجتمع، وقد أحدث هذا التطور طلبات جديدة من الجمهور الرياضي الذي أصبح يبحث عن مواضيع تزيد من معرفته الثقافية في مجال الرياضة، و هو ما تناولناه في دراستنا المتمثلة في " دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي " و ذلك من خلال المواضيع و المضامين التي تبثها هذه البرامج والدور الذي تلعبه في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين و مدى اهتمامهم وتطلعهم على كل ما يخص عالم الرياضة.

نظرا إلى الدور الذي تقوم به هذه البرامج التلفزيونية بمساهمتها في نشر الثقافة و الوعي الرياضي إلا أن هذه الأخيرة لم تصل إلى المستوى المطلوب حسب النتائج المتوصل إليها، حيث أن معظم مضامين البرامج الرياضية موجهة نحو الجانب الإخباري، إضافة إلى قلة توفرها على مواضيع تتناول جميع الرياضات و تقديمها في صورة إعلامية جيدة.

قائمة المصادر

والمراجع

1/ الكتب:

1. إبراهيم أحمد سلامة، القياس والتقييم، د.ط، دار الفكر العربي، عمان، 2006.
2. إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الإجتماع الرياضي، ط2، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
3. أديب خضور، الإعلام المتخصص في الإعلام الرياضي، د.ط، د.دار النشر، دمشق، 1990.
4. أمين أنور الخولي، محمود عدنان، المعرفة الرياضية وأسس بناءها ونماذج كاملة عنها، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
5. أمين ساعاتي، تبسيط كتابة المنهج العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، جدة، 1991.
6. أيمن عبد الحليم النصار، إعداد البرامج الوثائقية، د.ط، دار المناهج، عمان، 2007.
7. جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، ط1، دار المجد، الأردن، 2016.
8. حسن أحمد الشافعي، الإتصال في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005.
9. حسن علي رشوان عبد المنصف، ممارسة الخدمات الإجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
10. حسين دبسي الزويني، القنوات الفضائية للإعلام الإقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
11. حسين عبد الحميد، أمين رشوان، الثقافة\_دراسة في علم الاجتماع الثقافي، د.ط، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2006.
12. حسين علي محمد، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية، ط1، دار العربية للنشر، القاهرة، 2004.
13. خالد حامد، مدخل إلى علم الاجتماع، ط2، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
14. دلال ملحق استيتية، التغير الإجتماعي والثقافي، ط1، دار وائل، عمان، 2004.
15. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2002.



## قائمة المصادر والمراجع

16. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
17. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009.
18. شريف عطية بدران، الإنتاج التلفزيوني في الأستوديو الافتراضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
19. صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة و التطور، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،
20. صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، د.ط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1990.
21. صالح محمد أبو جاد، سيكولوجية التنشئة المجتمعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998.
22. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
23. عادل عبد الغفار، الإتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2014.
24. عامر عبد الرؤوف طارق، الشباب واستثمار وقت الفراغ، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
25. عبد الرزاق أمقران، دراسات في علم الاجتماع، ط1، دار بهاء للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
26. عبد السلام تهانني محمد، الترويج والتربية الترويجية، ط1، دارالفكر العربي، القاهرة، 2002.
27. عبد الله الراسي الرشدان، التربية والتنشئة الإجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
28. عبد الله عبود العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، دار النمير، دمشق، 2002.
29. عبد النبي خزعل، فن التحرير للأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010.
30. عثمان عمر بن عامر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، ط2، دار الكتب الوطنية، 2002.

## قائمة المصادر والمراجع

31. علي عبد الرزاق حلبي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، د.ط، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2003.
32. علي عزيز جلال، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة، د.ط، منشورات الهيئة السورية، دمشق، 2013.
33. عمار بوحوش، محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
34. عمر عسوس، دور الأسرة و المدرسة في الوقاية من الجريمة في الفكر العربي، د.ط، معهد الإنماء العربي، بيروت، 1996.
35. عيسى الهادي، سليمان لاسويل، المنظومة الإعلامية الرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2014.
36. غسان محمد الصادق، مبادئ التربية الرياضية، د.ط، دار الحكمة، بغداد، 1990.
37. فاتن الشريف، الأسرة والقراءة، دراسة في الأنثروبولوجيا الإجتماعية، د.ط، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية، 2005.
38. فاروق عبد الوهاب، صحة ولياقة بدنية، د.ط، دار الشروق، القاهرة، 1990.
39. فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني، كتاباته ومقومات نجاحه. ط1، دار الفجر، العراق، 2007.
40. فريال مهنا، علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر، سوريا، 2002.
41. كامل الطراونة، الحوار التلفزيوني والإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن، 2014.
42. كمال عبد الحميد إسماعيل، أبو العلا أحمد عبد الفاتح، الثقافة الصحية للرياضيين، د.ط، دار الفكر العربي، بيروت، 2001.
43. ليلى أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2017.
44. ليلى علي، الشباب والمجتمع، أبعاد الإتصال والإنفصال، د.ط، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004.
45. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، ط1، عمان، دار الشروق، 2005.

## قائمة المصادر والمراجع

46. محمد أحمد النابلسي، أصول الفحص النفسي ومبادئه، د.ط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.
47. محمد أحمد النابلسي، أصول الفحص النفسي ومبادئه، د.ط، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.
48. محمد السيد فهمي، أحمد محمد سلامة، إدارة الأزمة مع الشباب، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث، 2012.
49. محمد جمال علي وآخرون، الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
50. محمد حمدي الفاتح، أزمة ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، د.ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
51. محمد حمدي الفاتح، محمد عبد الغني، حسن هلال، مهارات إدارة السلوك الإنساني، متطلبات التحديق المستمر للسلوك، ط2، مركز تحسين الأداء والتنمية، القاهرة، 2003.
52. محمد حمدي الفاتح، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دروس نظرية وتطبيقات، د.ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
53. محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
54. محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإعلامية، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، 1995.
55. مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع الرياضي، د.ط، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
56. مصطفى حجازي، الإنسان المهودور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي دار البيضاء، المغرب، ط2، 2006.
57. مصطفى حجازي، الشباب الخليجي والمستقبل، دراسة تحليلية نفسية إجتماعية. "1، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2008.
58. معن خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1997.
59. منال أبو احسن، علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، د.ط، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006.

## قائمة المصادر والمراجع

60. نادية عيشور، الصراع الإجتماعي بين النظرية والممارسة، ط1، مصدرات إقرأ، دار بهاء للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2008.
61. نصر الدين لعياضي، الإتصال والإعلام والثقافة، عتابات التأويل، د.ط، دار الثقافة، عمان، 2015.

### 2/ الرسائل والمذكرات:

1. حسناء بالفول، بولقرعة سلوى، تكنولوجيا الإعلام والإتصال، وأثرها على القيم لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016/2017.
2. سفيان جندل، دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في إعلام واتصال رياضي، تخصص السمعي البصري، قسم إعلام واتصال رياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019/2020.
3. سميرة هواري، البرامج الدينية في إذاعة الصومام، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية أصول الدين والشريعة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2017/2018.
4. صابر راجحي، تأثير الإعلام الرياضي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، 2011/2012.
5. عبد الحق بورغدة، دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص السمعي البصري، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2017/2018.
6. عبلة مونية عروي، دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014.

## قائمة المصادر والمراجع

7. عثمان محمد شحاته، أثر مشاهدة القنوات الفضائية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، مصر، 2009.
8. مباركة سهيلة حاج سعيد، آراء وتوجهات الطلبة حول دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.
9. محمد زكرياء خيف، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2016.
10. منير طبي، دور البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011 /2010.
11. ياسر بابكر علي، الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2013.

### 3/ المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، م2، ط6، دار صادر، لبنان، 2008.
2. حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
3. فاروق مرداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، د.ط، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
4. فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط1، مكتبة لبنان للنashرون، بيروت، 2003.
5. فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب، د.ط، دار المشرق العربي، لبنان، 2000.

6. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004 .

### 4/ المجالات:

1. أفنان محمد شعبان، فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب، ع40، مجلة الباحث الإعلامي، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2018.
2. جرمون علي، مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، ع20، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2015.
3. حياة شرارة، الرسالة البصرية بين اللذة والقيمة -برامج ترفيهية نموذجاً-، ع32، مجلة الصورة والاتصال، جامعة مستغانم، 2018.
4. خالد محمود الزبود، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م11، ع4، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2013.
5. راضي رشيد حسن، اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية -السومرية والبغدادية نموذجاً- ع10، مجلة كلية التربية، الجامعة العراقية، العراق.
6. محمد إبراهيم شحاته، الثقافة الرياضية، ع9، سلسلة الوعي الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، 2004.
7. ميساء محمد نديم، محمد إسماعيل مهدي، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين، ع3، م5، مجلة علوم التربية، بغداد.

### 5/ الندوات والعروض:

1. إسماعيل خليل إبراهيم، الثقافة الرياضية، المنتدى العراقي للنخب والكفاءات، iraqi\_forum2014 .com ، العراق، 2014.
2. علي شعباني، الشباب وثقافته بين الثبات والتغير، ورقة مقدمة إلى الندوة الدولية حول الشباب، المجتمع التونسي للعلوم والآداب، بيت الحكمة، 2011.
3. محمد أرزقي بركان، التسرب. عوامله، نتائجه وطرق علاجه، عروض الأيام الوطنية لعلم النفس وعلوم التربية، قسم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

- جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



استمارة بعنوان :

دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل-

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، نتشرف بطلب مساهمتكم معنا في ملء هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بكل صراحة وصدق من أجل التوصل إلى نتائج تفيد الدراسة، ولكم منا فائق التقدير والإحترام .

ملاحظة : توضع العلامة (x) على الإجابة المختارة .

إشراف الأستاذ:

د. زويبير زرزايحي

إعداد الطالبات:

- إيمان فرطاس

- إيمان بوالشعير

- هند زغلول

السنة الجامعية: 2023/2022 م



## المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر

أنثى

2- المستوى التعليمي:

ليسانس  ماستر

3- التخصص: .....

## المحور الثاني : عادات و أنماط تعرض الشباب الجامعي للبرامج التلفزيونية الرياضية

1- كيف تتابع البرامج الرياضية؟

دائما  أحيانا  نادرا

2- ماذا تمثل لك البرامج التلفزيونية الرياضية ؟

- وسيلة للترفيه والتسلية.

- وسيلة لقضاء أوقات الفراغ.

- الإطلاع على الأخبار الرياضية.

- إكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات.

- لمعرفة أخبار النجوم و يومياتهم.

- أخرى تذكر: .....

- بماذا تشعر و أنت تتابع في البرامج الرياضية ؟

السعادة  الحماس  الملل  شعور عادي

3- مع من تفضل متابعة البرامج الرياضية ؟

مع الأصدقاء  مع الأسرة  لوحده

4- ما هي أفضل الأوقات التي تتابع فيها البرامج الرياضية ؟

في الصباح  في المساء  ليلا

5- ما هي المدة التي تستغرقها في متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية ؟

أقل من ساعة  ساعة  أكثر من ساعة

### المحور الثالث: إقبال الشباب الجامعي على المواضيع الرياضية

1- ما نوع البرامج الرياضية التي تتابعها ؟

محلية  وطنية  دولية

2- هل ترى أن البرامج التلفزيونية تغطي كل المواضيع المتعلقة بالرياضة؟

دائما  أحيانا  نادرا

3- هل تستفيد من المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية في حياتك اليومية ؟

نعم  لا

4- هل تتعرف على تاريخ الألعاب الرياضية من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية؟

نعم  لا

5- هل تثير البرامج التلفزيونية حماس الجمهور و تدفعه لحضور الأحداث الرياضية ؟

نعم  لا

6- هل تعتقد أن البرامج التلفزيونية تولي اهتماما:

- الجانب الاخباري المعلوماتي.

- الجانب الاعلامي التجاري.

- الجانب الثقافي التربوي.

أخرى تذكر: .....

.....

المحور الرابع : تأثير البرامج التلفزيونية على الثقافة الرياضية لدى الشباب

1- هل تقوم البرامج التلفزيونية ببث برامج رياضية تدعو الى الروح الرياضية ؟

نعم  لا

2- حسب رأيك هل ترى أن البرامج التلفزيونية الجزائرية تهتم بالأحداث الرياضية ؟

الوطنية  العربية  العالمية

3- هل الشبكة البرمجية للقنوات التلفزيونية الجزائرية تخصص مدة كافية للمجال الرياضي؟

نعم  لا

4- هل تحفز البرامج الرياضية الشباب على ممارسة الرياضة ؟

نعم  لا

5- هل تنمي البرامج الرياضية قدرتك المعرفية في مجال الرياضة؟

نعم  لا

إجابتك علل: .....

.....

6- من خلال متابعتك للبرامج الرياضية هل تشكلت لديك ثقافة رياضية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تكمن هذه الثقافة؟

.....